



الاردن بين التوابت والحرية السياسية

بقلم أحمد النجداوي

الزيارة الملكية الى واشنطن واللقاء مع رئيس البيت الابيض الامريكي، والتصريحات الملكية التي تمت قبيل هذه الزيارة والمحاضرات التي اقيمت هناك وما تخلل ذلك من اجتماعات برعما والكونغرس الامريكي وغيرهم من رجال السياسة والاقتصاد الامريكيين والتي اسفرت جميعها عن صدور بيانات رسمية حول تفهم الادارة الامريكية لواقع الاردن وتطبيع العلاقات معه واعادة المساعدات واتفاق الاتفاقية المالية ومسنونق النقد الدولي من تخفيض مديونية الاردن... هذا جميعه يحظى من المواطنين العربي عامة والمواطن الاردني خاصة بالاهتمام والتأييد بينما تدور مغاوضات الجولة العاشرة حول القضية العربية المركزية في مرحلة تصف بانها حاسمة، ووقف الشراكة الامريكي والطيف الاستراتيجي لمعنا مشهوراً عصاه في وجهنا قبل ان يمد لنا بالجزرة.

من قبل وعلى مدى سنوات عدة يستمر الاردن بظن تسكع بمواقفه القومية التي تالت وضا وحساس الجماهير العربية في الداخل والخارج شتما حازت على موافقة واجامح مختلف القوى السياسية والوطنية وذلك وقف الاردن موحداً على كل المستويات الرسمية والشعبية وتمتدحت وحسنه الوطنية عبر المناخ الديمقراطي الذي يفاخر به وتقول لنا تيريد نمونجاً في هذه المنطقة من العالم : ولا نخال ان التصريحات الأخيرة تمثل تحولاً نهائياً عن تلك الوقائع القومية الثابتة إذ لا يمكن التسمية بفعلة واحدة بكل المكتسبات مهما بلغت الاغراءات والمغريات لأن هذه كانت موجودة وقائمة قبل العدوان الثلاثيني على العراق وبعد.

يدرك الجميع أن الاردن قد تعرض لثلاث سبب تلك المواقف وقد قبل التحدي، ولا ينكر أحد حق الاردن في ممارسة قدر من المرونة السياسية لأجل حماية مصالحه في مجتمع الانفراد الامريكي (ونظامه) الدولي الجديد بون التفريط بالتوابت الوطنية والقومية، لكن المعادلة الطروحة تبقى محسوفة بالاختار وتحتاج الى قدر كبير من الوعي والمصداقية الدقيقة في اجراء المبادرات بين الابيض والاسود قومياً ووطنياً وإذا كنا نستشكر تلك المواقف التي حظت بالتأييد والتقدير، فإننا لا نعتقد بأن لغة الخطاب الحالية كفيلة بأن تبقى على الصيغ المرغوبة في التعامل للحفاظ على المكتسبات التي حققها الاردن في السنوات الأخيرة.

الأسعار نار .. والمطالبة برفع الرواتب

تتعد اللجنة الادارية لتقابة العامة للعاملين في المصارف والتأمين والمخابر بالاردن بمذكرات الى كل من ادارة بنك القاهرة وادارة بنك الاردن تتضمن المطالبة برفع رواتب العاملين وتعديلات على نظام التأمين الصحي والعلاوات وتعديل بعض بنود نظام الموظفين.

البحث

تحقيقاً لإرادة الجماهير في إقامة مجتمع الوحدة والحرية والإشتراكية

التوقيع على برنامج عمل بين حزبنا وحزب البعث في العراق

الإتفاق على تصعيد الجهود وحشد الطاقات العربية لكسر الحصار الجائر

أيامنا بوحدة النضال والهدف والمسير القومي المشترك، وغبة في تطوير العلاقات النضالية بين حزب البعث العربي الاشتراكي (قيادة قطر العراق) والقيادة العليا لحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني، وتعزيز الاخوة والتعاون بين الشعبين الشقيقين العراقي والاردني، لما فيه مصالح العربية وعلى طريق تحقيق ارادة جماهيرها الخلافة في اقامة مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية ومواصلة انجاز المشروع القومي التحرري، التهجوي والعطاء المبدع للامة في الحضارة الانسانية وسمو رسالتها الخالدة، ومن أجل ادامة التعهدة الشعبية التي فجرتها المنازلة الكبرى للحمة لم الحمارك بقيادة الرفيق القائد المناضل صدام حسين، ضد الحلف الامريكى-الاطلسي الصهيوني الشروري وعملاته الخونة فقد تم الاتفاق بين الحزبين الشقيقين على :-

١- تبادل زيارات الوفود على مختلف المستويات لضمان

التواصل في الحوار وتقاطع الآراء والأفكار بين قياداتنا ومناخلي الحزبين، وتبادل الخبرات الابدائية، العمل على دعم مؤتمر القوى الشعبية العربية وامانتها العامة والاسهام الفاعل في انشطته التعبوية وتنفيذ قراراته، باعتباره السيف

العمل لمناهضة الهيمنة الامبريالية والعدوان الصهيوني والتمييز العنصري والنهب الاحتكاري لثروات الامة

والفصل لتحقيق ائتلاف جهوي شعبي عربي واسع، يخدم كل قضايا المصير القومي، تصعيد الجهود والمعالجات السياسية-الجماهيرية والاعلامية لحشد طاقات الجماهير المناهضة في القطرين وعلى امتداد مساحة الوطن

قلعة قيادات الإتحاد العام لعمال الأردن تستعصي على رياح الديمقراطية

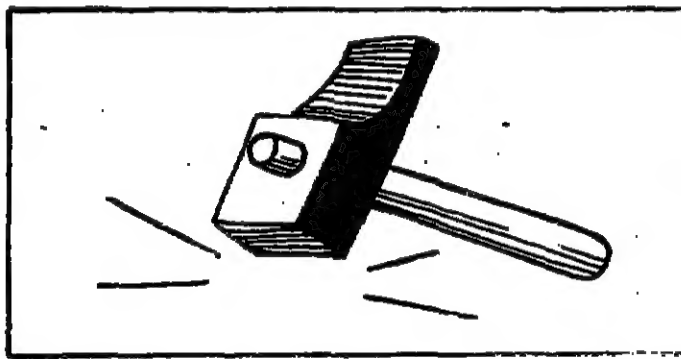
قرار المجلس المركزي بإعادة العلاقات مع إتحاد عمال اميركا تم بجلسة غير شرعية القرار ينطوي على مهانة وإستخفاف بمصلحة الأمة العربية وكرامتها

في الوقت الذي تتقسم فيه جميع شرائح شعبنا العربي في الأردن رياح الديمقراطية وإستطاعت إستثمار الجساحات المتلاحمة في الحرية ينسب متفاوتة، وصورت أمورها لخدمة المصلحة الوطنية والقومية، إلا أن رياح الديمقراطية ومظلة الحرية لم تستطع النفاذ إلى قلعة القيادات العمالية في الإتحاد العام لنقابات العمال في الأردن وكذلك الحال في بعض النقابات فهي ما زالت تعيش وتمارس عملها بالأساليب العربية لم تتطاول وإحتياجات القواعد العمالية المتطرفة بالوقوف إلى جانب المصلحة القومية والاستعداد لغزو ماركات المصير ضد الاستغلال الإستعماري والغطرسة الأمريكية والأطماع الصهيونية، بل ذهبت أبعد من ذلك بالسير بالإتجاه الماكس إنريادة القواعد العمالية في الأردن، فالتطبيق العامة الأردنية التي فرضت إرادتها على قياد الإتحاد إبان حرب ١٩٧٣ واتخذت قرار بقطع العلاقات مع إتحاد عمال اميركا رداً على تصريحا رئيسه في ذلك الوقت (جورج ميني) حين وصف المصير بالكلاب والوحوش الكاسر ومطالب العالم بحماية إسرائيل،

عادت قيادة إتحاد نقابات عمال الأردن وفي الظروف الحالية التي تمر بها الأمة العربية لتتخذ قراراً بإعادة هذه العلاقات وبأسلوب مسرعي درامي حين دعت المجلس المركزي لإعقد جلسة خاصة لمناقشة موضوع العلاقات الخارجية للإتحاد !!

وبالرغم من المحاولات التي قام بها الشرفاء من أعضاء المجلس من سياسيين وعلماء مختلف الفعاليات لثني المجلس عن إتخاذ القرار مبيئين من خلال الكلمات التي اقيمت في الجلسة أو من خلال البيانات التي وزعت على أعضاء المجلس عدم شرعية الجلسة ومخالفتها لأحكام النظام الأساسي للإتحاد وكذلك خطورة هذا القرار لما ينطوي عليه من مهانة وإستخفاف بمصلحة الأمة العربية وكرامتها في هذا الوقت بالذات.

وهكذا تم إخراج وفيرة القرار



المرضى أعضاء المجلس المركزي للإتحاد العام لنقابات العمال المحترمين، في تحية عالية،

يتمتع مجلسكم اليوم للمرة الثالثة بصورة طارئة أو استثنائية بناء على رغبة الهيئة التنفيذية، في محاولة لتعطيل لاجتماعات مجلسكم بشكل دوري خلفاً لحكم النظام الداخلي للإتحاد العام لنقابات العمال وبهدف تجنب البحث في القضايا الجوهرية للمنطقة ولضراع عمالنا المعيشية والمشكلات والصاعبات التي يواجهونها، فنحن في جلسة نظامية واحدة الأمر الذي يؤكد النية المبيتة لدى قيادة الإتحاد العام (وكما اتضح ذلك في لصوص مشروع النظام الأساسي المقترح) لتهميش نور مجلسكم، بل إنهاء وجوده الفعلي والاستعاضة عنه بهيئة مصغرة (مكتب الاسانة العامة) لقيادة الإتحاد والجركة النقابية.

كما ان قيادة الإتحاد يدعوها الثلاث الأخيرة أفصحت بوضوح عن نيتها باستخدام مجلسكم لتعريف برنامجها ومخططاتها الرامية الى افراغ الحركة النقابية من محتواها النضالي والكفاحي، وبهدف تعطيل وصول الديمقراطية الى الحركة النقابية، في وقت نحن فيه أشد ما نكون بحاجة الى تعزيز دور مجلسكم ليتمكن من النهوض بالاعباء والمسؤوليات التي حلتها أياما زملاخا أعضاء لاقبائنا ولنتكون مسؤولين امام الله وامامهم وامام ضمائرنا وقت الصواب.

نحن نهج قيادة الإتحاد القاضي بتعريف سياسات عاجزة عنها القيادات السابقة، تحاول اليوم الهيئة التنفيذية ان تضع امامنا قضية سبق لعمال الأردن

الاقتصادي والسياسي على شعبنا وقواستها الذين يرتعون في مياه البحر الأحمر، يتمتعون السفن من إيصال قوتها طاقاتها ويحرمون اقتصادنا الوطني من وسائل نمعه وتطوره، هل تريدون منا الآن في هذه الظروف ان نقدم مكافأة السياسية للمناخنة الامريكى التي تقف وراء سياسة البوش الصهيونية ضد شعبنا العربي الفلسطيني وانتفاضه الياسلة واستمرار سياسة تفريق الارض وابعاد المناضلين الفلسطينيين عن ارضهم ؟

هل المطلوب منا ان نكافئ اعداءنا المتكلمين لا يزالون يضربون لعنتي حصاراً ضد أطفال ونساء وشيوخ العراق الشقيق واييبا الشقيقة ؟

ايها الزملاء .. نحن لسنا ضد اقامة اوسع ونشط العلاقات مع الاتحادات الدولية والاقليمية ولكن وفق المصالح العربية والاخلاقية والانسانية واستقاء الي مصالحنا الوطنية والقومية، فنعما ان يكون لدينا اي تحفظات .. ايمن اتحاد العمل الامريكى ادانتها لممارسات ادارة بلاده بلاءه مصالح شعبنا العربي، وايقت موقفاً جريئاً ازاء القرصنة التي تقوم بها قواته ضد الاردن، ولينظن تضامنه مع عمال الاردن وعمال فلسطين المحاصرين والمحرمين من العمل.

ورفضه الحصار الجائر ضد العراق واييبا ويقيب الضغوطات على شعب السودان، وسنكون لنا حينها حديث آخر موقفاً لآخر.

اننا نضعكم امام مسؤولياتكم الوطنية والقومية، ونحذركم من الوقوع في الشرك، وان الله ضرر بمصالح شعبنا وامتنا، وكما ندعوكم للعمل على تصويب الأوضاع داخل الإتحاد .. وشكل اساسي التمسك بالاجتماعات المجلس المركزي النظامية والعودة الى عمالنا وتحمل مسؤولياتنا ازاء قضايهم ومشاكلهم.

وقع البيان السادة :-
- سالم حجازين، اكرم النصري محمد داود، يوسف الحوراني، اكرم ابو زينة، رمضان الشبيخ قاسم، عبد الله خليل، يسام النزة زياد مومنة، محمد قاسم.

وشرافه ان اطروا وقضهم لها فمن اجل تعزيز نوايا قيادة الإتحاد بإقامة العلاقات مع إتحاد العمال الامريكى ومنظمة الاقوى - اسبوية (ايلي) ويجري التمهين من أجل التعهين، ويطلع اماننا موضوع علاقات الاتحاد الخارجية التي لم تكن يوماً من الايام موضوع أولوية على حساب القضايا العمالية الرامنة .. ولم تكن هذه العلاقات موضوع بحث وليس لمجلسكم اية حجة لاعداء النظر في هذه العلاقات .. فمن الواضح ان هناك من يحاول ان يفس السم في البسم لقد اكد المجلس المركزي في اكثر من مناسبة رفضه القاطع لإقامة اية علاقات او صلات مع اي اتحاد العمل الامريكى ادانتها لممارسات ادارة بلاده بلاءه مصالح شعبنا العربي، وايقت موقفاً جريئاً ازاء القرصنة التي تقوم بها قواته ضد الاردن، ولينظن تضامنه مع عمال الاردن وعمال فلسطين المحاصرين والمحرمين من العمل.

ورفضه الحصار الجائر ضد العراق واييبا ويقيب الضغوطات على شعب السودان، وسنكون لنا حينها حديث آخر موقفاً لآخر.

اننا نضعكم امام مسؤولياتكم الوطنية والقومية، ونحذركم من الوقوع في الشرك، وان الله ضرر بمصالح شعبنا وامتنا، وكما ندعوكم للعمل على تصويب الأوضاع داخل الإتحاد .. وشكل اساسي التمسك بالاجتماعات المجلس المركزي النظامية والعودة الى عمالنا وتحمل مسؤولياتنا ازاء قضايهم ومشاكلهم.

وقع البيان السادة :-
- سالم حجازين، اكرم النصري محمد داود، يوسف الحوراني، اكرم ابو زينة، رمضان الشبيخ قاسم، عبد الله خليل، يسام النزة زياد مومنة، محمد قاسم.

والآن لا يزال ذات النهج المادي لامتنا العربية، هو السائد في علية وممارسة هذا الاتحاد، والذي ياتي منسجماً مع توجهات حكماء في البيت الابيض والبيتاخون، والتي تتجلى بوضوح في حزب الحصار

أحمد النوباني

رغم المطر المزمهر بكثافة وتساقط الشمس في هذا النهار إلا أنني ما زلت جالساً تحت الشجرة المارقة أقرب بدمشة تساقط بقايا أوراقها اليابسة.

أرخت جسدني الهزيل على أطراف الحقل الذي تنوع فيه أزهار الطنن بالوانها الزائفة.

غريب هذا النهار الفصيل الازرق قد تجتمعت في نهار واحد غموض هذا النهار ارضي بقفه على عيني فغضت في إغفاءة صعبة .. ما أنا جالس في أحد المكتبات القديمة ألق صفحات كتاب قديم .. فجأة اكتشفت أن أسرة النوباني التي انتمى إليها والتي تمتد بنسبها إلى أحد بطون المائات العربية العريقة، اكتشفت أن انتمائي لهذه الأسرة ما هو إلا وهم كبير فانا حسب ما يقوله هذا الكتاب سليل أسرة البوريون القريضة والتي تواتت عرش فرنسا لفترة طويلة ..

سكنت في الكتاب وطافت بي أحلام العظمه .. أنا سليل أسرة البوريون الملكية الشهيرة إذن يحق لي ان أطالب بمرش قريضا الآن وأن أطالب بإحالة ميتران إلى التقاعد أنا سليل النبلاء ولم أزد .. نعم الآن يجب ان أنظم حملة شاملة لإقناع الفرنسيين خارج وداخل فرنسا بملككم الجديد ..

طاف خيالي بتاريخ فرنسا العريقة .. القصور الفخمة الثروات الطائلة .. الترف الذي لا يحده قانون أو دين ..

ولكن ما هذه الصور التي تبرز فجأة إلى ذهني السجون الرهيبة - الباستيل المظلم، الفلاحين المعومين .. يا إلهي ما كل هذه العناء .. عدت إلى مقعدي يائساً وأقررت أن أستشير سيده القمار السبعة لعلها تساعدني في إتخاذ قرار ..

وفي جو هذا النهار المتناقض جات متناقلة مهمومة بادرتي قائلة : أيها الرجل العظيم من المستحيل إعادة الزمان إلى الوراء، أجدانه كانوا يقتضون لهما شريك كي يعيشوا ترفهم ونزائهم وأن شريكه كله يتمز ويكر على نساء الضعيف الأخرى فما أنت إلا بقايا ثارات لم فاحرق هذا الكتاب وعد إلى ما كنت عليه ..

أنهت سيده القمار السبعة حديثها واشتقت كسحابة بخان قمت من مقعدي لأحضرت المشاعل وأضرمت النيران في المكان كله حتى لامست النار جيجتي .. نهضت مذعوراً من نومي فقد أحرقت أشعة الشمس رأسي الذي ملأ من ظل الشجرة .. حلم غريب في نهار غريب .. لصبرخاء قائلاً .. حلم غريب في نهار غريب ..

ماذا تعرف عن اتحاد العمل الاميركي ؟؟

العمل الاميركي وقهقهة وتعامله مع القضايا العمالية خارج اميركا ومنها برفض اتحاد عمال اميركا اقامة العلاقات المباشرة على مبدأ المساواة مع اتحادات العمال في الخارج وبسببه الدائم لاقامة علاقات مع النقابات العمالية وليس من خلال الاتحادات كونه ينطلق في تعامله مع النقابات والاتحادات الأخرى من منطلق سياسي وليس عمالي كما انه يرتبط ارتباطاً مباشراً مع وكالة المخابرات المركزية الامريكى (C I A) وينفذ خططها ويرفض الالتزام بالاتفاقيات العمالية ويرفض ان يحاسب على مخالفاته لهذا كله فقام في عام ١٩٦٥ بالاتفاق عن اتحاد النقابات الحر وشكل بالتعاون مع المستعمرات الصهيونية ما يسمى (لجنة الارتباط الاسويي الافريقي) ليتم من خلالها التعامل مع الاتحادات والنقابات في اسيا وافريقيا واسس لهذه اللجنة "اسرائيل والي تصرف عليه وتموله كامن الموساد ووكالة المخابرات المركزية الامريكى

أخبار عمالية

الفساد في نقابة السواقين يزكم الانوف !!

القاضين على امر هذه النقابة ووصلت بينهم حد الحاكم ففي الزقاء حل الفرع بقرا محكمة العدل العليا وفي فرع العقبة سجدت الهيئة العامة لتقبتها من اللجنة الادارية وتم حلها وشكلت لجنة لاجراء الانتخابات وفي فرع اربد قضيتة سرقات وتزوير باسوال النقابة بموجب وثائق وكشوفات البنوك والتحقيق جار كل هذا وفي الاتحاد العام لنقابات العمال وزارة العمل في سيات عميق

برتوكول تعاون عمالي

عاد مؤخراً الوفد العمالي لحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني بعد زيارة القطر العراقي الشقيق بنية لدعوة من اتحاد عمال العراق وقد التقى الوفد بالقيادات العمالية والفعاليات النقابية في القطرين الشقيقين



«البعث» يطرح البدائل «٢»

مخاطر
برنامج
التصحيح
الاقتصادي

مطالب صندوق النقد الدولي تكبيل للدولة وإستلاب لإرادتنا الوطنية وتنازل طوعي عن حقوقنا السياسية

- ٢ - توفير السلع الرئيسية، وتحديد أسعارها ودعم القطاعات الإنتاجية ذات الدخل المتوسط والمتدني، كبريد الاتصالات، معيشة كبريد القطاعات من السلع الرئيسية.

٣ - دعم السعرات والتلاعب بالأسعار، ووضع الضوابط والحدود التجارية بحق المتلاعبين، بقوت الشعب.

٤ - تطوير المراكز السياحية في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وتحسين الخدمات وتأمين الكادر الوطني العامل في هذه المراكز ضمن خطة متكاملة تهدف إلى خدمة الاقتصاد الوطني والتصدير بالثروات والحضارة.

٥ - تنمية الدخل السياحي الداخلي والخارجي من خلال الاستثمار الأمثل للأماكن السياحية التاريخية والعلاجية والترفيهية والدينية.

يتبع

١٢ - توفير الدعم المالي والمعنوي للعاملين في القطاع الصناعي من خلال صناديق التمويل والدعم وتوفر القروض الميسرة.

١٣ - وضع المواصفات والمقاييس للصناعات الوطنية والإشراف على إنتاجها لخدمة الصناعة الوطنية وحمايتها.

١٤ - إحصاء كافة السلع المستوردة للفحص والتحليل المخبرية للتأكد من مطابقتها للمواصفات المعتمدة.

١٥ - العمل على تجميع وإستيراد السلع الاستهلاكية، وتقليل الإنفاق العام وزيادة الصادرات.

ب. التجارة والتمويل والسياحة.

١ - العمل على تنظيم التجارة الداخلية والخارجية ومراقبتها وتنشيطها.

الاستهلاكية من خلال إقامة الصناعات الآتية:

٦ - التوسع في تقديم الحوافز والتسهيلات الاستثمارية لإستقطاب الإستثمارات العربية وقيام المشاريع الإستثمارية العربية المشتركة.

٧ - توسيع القاعدة التسويقية للسلع الوطنية وفتح الأسواق العربية والأجنبية لهذه المنتجات.

٨ - تطوير وتحديث القوانين والأنظمة الخاصة بالإستيراد والتصدير ووضع قانون خاص للصناعة الأثرية.

٩ - إزالة الإجهادات الصناعية الوطنية.

١٠ - فتح أبواب التدريب والتأهيل للعاملين الوطنيين لرفع إنتاجية وتطوير مهاراتهم وتحسين قدرته على التعامل مع الوسائل والتقنية الحديثة.

١١ - إنشاء مراكز التدريب المهني والحرفي ودعم مؤسسة التدريب المهني والتركيز على التعليم المهني والتلمذة المهنية.

منه فإن ما يمكن التوجه إليه من تلك المعالجات لا يمكن أن يكون مبدلاً عن بناء اقتصاد عربي متكامل معتمد على الوطن والمواطن بالخير والفائدة وفي هذا السياق فإننا ندمي إلى ما يلي:

١ - السياسة الصناعية

١ - العمل على إحصاء الدراسات حول المشاريع الواعدة ووضع هذه الدراسات في خدمة المستثمر الوطني العربي مع مراعاة التكامل القومي.

٢ - رسم السياسات التسويقية الهادفة لخدمة الاقتصاد الوطني والتوجه نحو التكامل الاقتصادي العربي من خلال التخطيط العلمي المنظم.

٣ - تنمية الصادرات الوطنية وتعزيز القدرات الصناعية.

٤ - إنشاء الأطر المؤسسية اللازمة لتنمية الصادرات الوطنية وتسهيل إجراءات التصدير.

٥ - ترشيد الإستيراد للسلع

ارتفاع حجم البطالة وعدم قدرة السوق المحلي على إستيعاب القوى العاملة الأخرى نتيجة خلل السياسة التوزيعية.

الخصارة في قطاع النقل والسياحة اثر أزمة الخليج.

إدخال كلفة قانون النفط.

الارتفاع المتزايد في أرقام تكاليف المعيشة.

إننا ندمي تماماً أن الاقتصاد القطري مدقق اقتصاداً قاملاً لا يقوى على النهوض في غياب الوحدة أو التنسيق العربي المتكامل ولا يمكنه تجنب جميع الإختلالات التي تعترضه من جهة أو أن يتعدى كلفة عن وضع التبعية الاقتصادية الدولية أو الهجوم الاقتصادية المعالجات التي تتم للإقتصاد القطري لا تتجاوز المعالجات السطحية التي لا تؤدي إلا إلى تأجيل الأزمات التي تمر بها السياسات الاقتصادية القطرية ومن

شهد الإقتصاد الأردني خللاً كبيراً في السنوات الأخيرة تمثل عداً من المؤشرات أبرزها:

العجز في الميزان التجاري، والحساب الجاري، ميزان المدفوعات، والموازنة العامة.

عدم إستقرار سعر صرف الدينار مقابل العملات الأجنبية، وخاصة في عام ١٩٨٨.

تقلص الصادرات الأردنية إلى الدول العربية، وخاصة الدول النفطية.

نقص تصاريح العاملين الأردنيين في الخارج.

إنخفاض حجم المساعدات العربية.

الزيادة المضطربة في حجم المديونية الخارجية، وإزدياد فائض هذه المديونية.

عودة الآلاف من العاملين الأردنيين، وخاصة من الكويت بعد أزمة الخليج.

موقف جبهة التحرير الفكرية

سمير أبو هلاله

إذا كان المطلق يقول أن المساواة هي الطريق السريع للوصول لحالة الانهزام والتبعية والسقوط المذل فإن رفضها حتماً سيكون الدرب الأميز للوصول لحالة الاقتدار والنهوض والاقتصاد، ولما كنا ندره أن المجاملة اشتقاق من اشتقاقات المساواة فإننا وعندما رفضنا أن نجعلها سمة لكتابتنا وتقولنا لقضايا الوطن والأمة، حكم على ما كتبنا بعدم الإجازة وموسر ضسنا المنع ليس من رقابة الحكومة إنما من الذين اعتبروا أنفسهم أو صيها على عقل وأفكار المواطن الأردني من خلال تستهم لواقع الصادرة في الصحف المحلية.

ولما كان رفضنا لاتخاذ المجاملة كعلامة مميزة لحر، أفكارنا وإرائنا نابعاً من إيماننا بامتنا ومستقبل أجيالنا، ذلك الإيمان المتشكك من عظمة ما نحمل من فكر والذي يعتبر المساواة والمعاملة على أي قضية تتعلق بمصير الأمة والوطن ضرباً من الضياع وإبحاراً في مستنقعات الظل المقيت، فقلد ألتنا على أنفسنا أن نوقف أقدامنا عن الكتابة بانتظار بزوغ فجر صحيفتنا لتصل فكرنا رسالة بيئة لأمة العرب والتسامح في بحث روح التجديد والانتعاش فيها لتكون مثارة تهدي وتثير لهماهية الأمة نروب الحياة في هذا الليل الداكن السود، صحيفة تمتاز من غيرها بأنها صحيفة جماهير أمة العرب ومثبرهم الذي يستطيعون من خلالها بث مومهم وطرح قضاياهم، والأداء بأرائهم دون ارتعاف أو خوف أو أدنى حاجة للقلق والمجاملة.

واليوم ومع صدور صحيفتنا «البعث» نرة من درر الفكر الأصمى فإننا نكتب عن كل ما يتلق بحدية مواظنا أو ليس وعلنا ابتداءً من الحرية والخال وإزال الطفرة في قطرنا الأردني مروداً بالقدس وبغداد وصولاً لسبته وعليه دون مجاملة أو مهادنة أو خوف سندور اليكم الآن لتعلموا أننا ما عشنا يوماً إلا الوطن الكبير وحاضره... ولها بداية.

ضريبة اضافية تفرضها

وزارة العمل على النقابات العمالية

تم مؤخراً توجيه كتاب من وزارة العمل إلى جميع النقابات العمالية التي لديها أكثر من ١٠٠ من دخلها لجامعات الأردنية للعلم العاليية العظمى من النقابات تعاملي من ضائقة مالية ولا تستطيع دفع اجرة المقرات التي تستأجرها فكانت وزارة العمل في السابق

تفرض مساهمة النقابات لتصل إجماليها إلى ثلاثين ألف دينار سنوياً خففت إلى خمسة عشر ألفاً وحولت للإتحاد العام لنقابات العمال الذي ينظمها بالكامل وإتبع أيضاً المساعدة المقدمة من مؤسسة الضمان الاجتماعي

مهنة بصنور الصحفية... مؤيدة لنهجها

تلقى صحيفة البعث نبأ من البرقيات والمكالمات الهاتفية بصنور الصحفية مهنة لنهجها القومي الرافض للصلول الاستعمارية وجرتها في تالول الموضوعات والمعالجات على الأصداء القومية والمطلة

بكر العيد اللات

فقد تلقت الصحيفة برقية تهنية من السيد بكر عيد القادر للعد اللات من مديرية رعاية شباب البلقاء في السلط قال فيها:

«اتقدم بآحر التهاني والمحب الأمانة وأصدق الشاكر الصانعة بمناسبة إصدار صحيفة البعث وأتمنى لكم التقدم والتوفيق وإلى الأمام دائماً بأحرار العرب»

رغم أن الرواشدة / الأهالي كما تلقت البعث رسالة تهنية من الأستاذ الصحفي رمضان الرواشدة أحد أعضاء صحيفة الأهالي الشقيقة التي يصدرها وحشد «قال فيها ان الصحيفة كانت مميزة في مواضعها المحلية والعربية وحدد تلك الأخبار»

عيسى أبو زيد

صويص صمان بغداد السيد عيسى بدر أبو زيد بعث برقية تهنية قال فيها:

«ببركة الجريدة البعث هذه الإنطلاقة إلى الامام وبالتوفيق والنجاح»

المهندس خالد التجداوي

المهندس خالد التجداوي بعث برسالة تهنية قال فيها (لقد سعدت بقرأة العدد الأول من جريدة البعث لما احتوته من أفكار ومساهمات وتحقيقات هادفة وبنائة وإذا استثنينا بعض الأخطاء الطبعية، فإن العدد الأول جاء مميزاً عن الصحافة التقليدية التي تعودنا عليها، فهو بحق نقلة نوعية في تحقيق وتوعية الجماهير، تميز محروبه بمق التفكير ووضع الرؤيا والإيجابية التي لا تسعى إلى طمع حزبي أو تشفع في الرأي بقدر ما تسعى إلى خدمة الشعب وتوعيته لما فيه خيره حاضرنا ومستقبلا، ثم يبيدي للمهندس التجداوي عدداً من الملاحظات نعدده مع بالغ تقديرنا.

عوض الجالي

السيد عوض عبد ابراهيم للمساعدة الجالي بعث لنا برسالة من مدينة الكرك الشما، قال فيها لم أتم في جهاتي القصيرة الامد الا فكرة واحدة كانت وما تزال، هي

الممارسات غير المسؤولة لوكالة الغوث

في المخيمات !!

ما زالت وكالة الغوث الدولية تلعب - لعبة القط والفار - مع أبناء المخيمات الفلسطينية في الأردن لتقديم خدماتها المعيشية والصحية والتعليمية والإنسانية... فهي وبعد أن قضت كل التزاماتها التي تضمنها مواثيق هيئة الأمم المتحدة ولوائها وقصروا على التعليم والصحة، فإنها ما زالت تحاول الفكك من هذه الالتزامات الإنسانية تحت حجة نقص الموارد المالية وبعد أن فشلت في تزييم أبناء المخيمات في تسديد فاتورة المراجعة الطبية نتيجة الوقفة الصلبة لأبناء المخيمات، فإنها عادت مرة ثانية لتخلل من الشباك بعد أن خرجت من الباب، لتتوق علاج الإناث غير المسجلين في بطاقات التوزيع.

باعتبار أن ليس هناك ما يثبت أنهم أبناء لهذه الأسرة حتى لو حلفت لهم على القرآن

ومن ضمن التقلصات الصمة فقد لحات لتخفيض أعداد العاملين في قطاع النظفيات لتنتشر كل قوارض الدنيا وحشراتها وتراكم النفايات لتشكل مضافاً غير طليعية بما توثقه من رواثع صناعاً ومسا، وبما تشكله من بيئة خصبة للأمراض انت انتشار العديد من الأمراض خاصة بين الأطفال والنساء.

يقول لسان حالها - وكالة الغوث ومن يقن سياساتها - أما الموت أو الموافقة على ما يريده النظام العالمي الجديد

رسالة المرق

أمام وزير الاشغال العامة

أما أن لهذا الفارس أن يترجل...!

قبل عدة سنوات احيل عطاء تنفيذ الطريق الرئيسي الذي يربط مدينة الزرق ببلدة الرويشد مروراً ببلدة الصفاوي في محافظة المفرق لهذا الطريق يا محالي الوزير بشكل عصب الحياة الوحيد الذي يربط بين الأردن والعراق عبر منطقة صحراوية قاسية الطبيعة.

الطريق المذكور الخط تحمل العمل به منذ ما قبل العدوان الثلاثي على العراق وفي المشروع يراوح مكانه بينما يرغم سائقو الشاحنات والصهاريج وسيارات الركاب على سلوك اجزاء الطريق القديم الذي عبده المستعمرون الانجليز بحداداة أنابيب النفط التي كانت متجهة إلى حيفا.

العراقيون رغم التدمير الشامل لطريقهم وجسورهم ومنشآتهم استطاعوا اعادةها خلال اشهر معدودة أما الطريق اليتيم من الزرق إلى الرويشد فقيوده انه سيبقى سنوات قبل أن يستكمل بناء (عبارة ماء على بعض التفضعات التي تمر بها سهول الشتاء وتبعاً لذلك سوف يستمر تدهور الآليات وتزحف الارواح وتتكدس قطع واجهزة والآليات وتهدر الثروة الوطنية وتزداد المعاناة البشرية صيفاً وشتاء على هذا الطريق الجوي.

نعلم أن معالي وزير الاشغال الحالي ليس له ذنب في تأخير انجاز المشروع لانه كان قد استبعد من موقع أمين عام الوزارة وأحيل على التقاعد أنتز لخطات مع وزيره الاسبق حول بعض المشاريع... فهل يستطيع الآن وبعد عودته إلى كرسي الوزارة أن يصحح ما علله الدهر في الماضي ؟ إيمان لهذا الفارس أن يترجل...!

مركز الكرامة

في مركز الكرامة الأردني الحدودي مع القطر العراقي توجد فروع مختلفة للمؤسسات الحكومية ذات العلاقة وبضمنها قسم المواصلات السلكية واللاسلكية، والموقع البعيد بطبيعة حاله في أقصى شرق البلاد صحراوي المناخ

المراكز الرسمية هناك تؤدي خدمات كبيرة في ظروف مناخية قاسية وبعض تلك المراكز تألها قسط من التكيف والبعض الآخر الذي لا يشعر مركزها بأهمية وروحة الموظف الدنئة والنفسية يبقى يعاني ذلك الامهال من جانب المسؤولين.

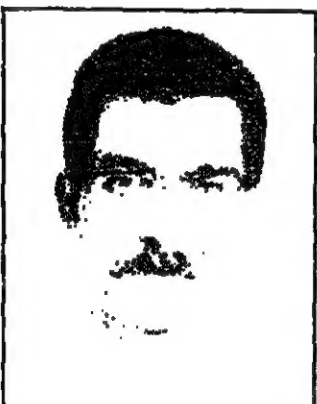
هل سيعلم المسؤولون في عمان تحقيق المعجزة وشراء جهاز التكيف قبل حلول الشتاء بعد أن انقضى الصيف... ؟

إختفت آثاره منذ ثلاث سنوات في سجون الكويت

مواطنة تطلق نداءً إنسانياً وتتساءل

عن مصير شقيقها « محمد عبد الفتاح »

بأي معلومات عنه تؤكد وجوده على قيد الحياة أو انه قتل على أيدي اللشبيات والعصابات بعد أن تم تسليمه من قبل القوات الحكومية إلى العصابات الكويتية التي كانت تظهر العضلات على من يقف عازل بعد أن فرت مائة يوم مقاومة تذكر ببداية دخول الكويت العراقية...



محمد عبد الفتاح يوسف

منطقة جليب الشيوخ، وتم تحويل الأخوة الثلاثة إلى مخفر المنطقة، وهناك تم التحقيق معهم، ويتأريخ ١٩٩١ / ٢ / ٥ تم تحويلهم إلى منطقة مشرف مدرسة مشرف الابتدائية - قطلة - حيث كانت هذه المدرسة قد تحولت إلى مبنى لقيادة الجيش الكويتي حيث اشترت بساليب قاسية في التعامل مع المعتقلين وموسر عليهم شتى أساليب التعذيب بدءاً من الضرب المبرح وانتهاء بالصلب على الأرض وضربهم على الأسكن العظمية والحصانة بواسطة شواكش مغطاة بمادة إسفنجية «كي لا تترك أثراً يذكر... كل هذا كان يحدث وخلال دقائق... ولكن هناك فقد الأخ محمد وهو الأكبر بين الأخوة الثلاثة... بعد أربع ساعات تم عزله عن باقي إخوته... وحتى هذا اليوم ما زالت الحكومة الكويتية ترفض وبشدة الإدلاء بمعلومات أو حتى التصريح

توجه اليكم بهذا النداء الإنساني... عل هذا النداء يجد صدى في قلب حانية ما زالت تنعم بدفء الحياة... من خلال الدعوى في ماقبنا... وبعد أن مكثت الطرق الوعرة من خانات اللاهة وراء أسوار الأمل الذي ما زال يسانق قلوبنا... أمل نحاول قدر الإمكان ألا نقفده فهو أمل ما زال يسكن بين أضلعنا... ولم نكل البحث عن الوسائل والطرق التي قد تجد فيها خيالتنا رغم أن خارجنا قد بخت... وحيلنا قلت... علنا أن مكثت يسبح نداء العاجز... وموسرنا الصانع وسط زحمة الحياة... وسط الآف الأصوات...

من قلب أم عليا هذا التعب... فما عانت قدماها تحملها... من لموع لا تحمها الأيام أمام المدى البعيد حين تقارب روحها لتناجي دون وعي طيف إنشائها الصاصر القائب... لا يفصح لها جفن... أو يهدأ لها بال...

من دعوى أخت وأخ... يتنظر بصرقة ساعة اللقاء التي طالت... ساعية لن يستطيع أن يهدأ من الروح في وخشيبة الزمن الغابر... من بكاء طفل ومطلة يقفان على نافذة المنزل يستمرخان بليهما المفقود... ان يعود إليهما... فالعبد على الأبواب... هو هدية العيد الذي ينتظرونه خلف النوافذ... وفي وسط الشارع... فهذا العيد الساسي الذي يحضر إياهما الهدي... لانه لا ينفقه... من أجل والد لا يمكن لروح أن تهدأ في مثواها الأخير...

فمن أجل كل هؤلاء نكتب لكم باسم كل المعتقلين في العالم في معازل مشابهة لمعضلتنا نمد لكم أيدينا... كي تمنحونا بعضاً من الأمل وأيس الأمل كله... ذلك الأمل الذي تكاد أن تفقده...

إننا نؤي المفقود (محمد أحمد عبد الفتاح يوسف) الذي تم إعتقاله من قبل الحكومة الكويتية بعد دخول القوات الأميركية-كويتية بتاريخ ١٩٩١/٣/٣ مع أخويه زكريا وحريي... حيث تم الإعتقال في

توبيي جميع اللجان الإنسانية بتبني قضية كل هؤلاء وإيجاد كافة السبل للتوسط على الحكومة الكويتية من أجل توضيح وإعطاء صورة كاملة عن وضعية إخواننا في المعتقلات والسجون والأماكن غير الرسمية والمتواجدين فيها... والسماح للصليب الأحمر الدولي بزيارتهم والإطمئنان على أوضاعهم الإنسانية... إن معاناة ثلاثة أعوام لمي كغيلة لوضع حد لإنهكات الحكومة الكويتية لحقوق الإنسان ثلاثة أعوام من الظلم والحرمان لم يوقس أدراع الإنتياك ثلاثة أعوام من المذاب الربير دون الإدلاء بمعلومات عن المفقود... نرفع صوتنا عالياً... ملابدين كل الشرفاء الذين يدعون الحرية... العمل معنا من أجل رفع المعاناة عن إخوانكم الأردنيين والفلسطينيين في السجون الكويتية

نهله / شقيقة المعتقل المفقود

بنك الأردن والتجاري الفلسطيني يباشران عملهما قريباً في الأراضي المحتلة

يباشر العمل قريباً مصرفان جديدين في الضفة الغربية هما البنك التجاري الفلسطيني وبنك الأردن.

ويبدأ المصرفان العمل من خلال فرع لكل منهما في رام الله وتعود ملكية البنك التجاري لمستثمرين فلسطينيين، أما بنك الأردن فكان له ٣ فروع في الضفة تم إنشاؤها عام ١٩٩٧.

ياس شارون من السياسة حمله على قول الحقيقة

« **يجدر بنا أن ننظر الى المستقبل بنفس يهودية صهيونية...** »

ليس بإمكاننا ان نضحى بالصهيونية على مذبح المساواة الكاملة للأعداء

دعا « أرئيل شارون » خلال
الـ١٦ حزب الكنيست الذي عقد بين
١٨-١٩ أيار الماضي الى استبعاد
الوطنيين العرب في «إسرائيل» عن
المشاركة في الإستفتاء الضمني
الذي من شأنه تقرير مصير
المناطق المحتلة وقال أن هذه
مسألة حياة أو موت بالنسبة
اليهود وعليه يجب أن نقرر نحن
وحدها فيها... ولا يجوز أن نسمع
لهؤلاء المشاركة في قرارات
سياسية حاسمة لمسيرة الدولة كهذه
... معلاً ومصارحاً : أن أجداننا
جاءوا الى هنا لإقامة دولة يهودية
فايست دولة ديمقراطية .
إن نجهات نظر شارون حول
الديمقراطية والصهيونية ليست
محض توجهاً شاذة فقد لاقى
أقواله القبول من أعضاء المؤتمر
بنشر العديد من الكتب
السياسيين مقالات في الصحف
من بينها المقالة التالية في صحيفة
« يديعوت احرونوت » بقلم « يسرئيل
الدار » :

يبدو أن « أرئيل شارون » قد
يشن من السياسة ، ولولا ذلك لما
تجرأ على قول الحقيقة التالية :
« نشكك إسرائيل لتكون دولة
يهودية وليس دولة ديمقراطية » .
فهذا الكلام المعبى عن الحقيقة
لا يجوز للسياسيين أن ينطقوه ،
لا يعني ذلك أن إسرائيل نشأت
لتكون دولة غير ديمقراطية ولكن
الديمقراطية ليس الموضوع
الأساسي بل الموضوع الأساسي
أن تكون دولة يهودية أي دولة
« الشعب اليهودي على وطنه » وإذا
كنا ما زلنا نتخرف بالصهيونية
كأداة لإنشاء الدولة فإن الصيغة
الصحيحة ليست « صهيونية
ديمقراطية بل ديمقراطية
صهيونية » .
لا شك أن هذا ما قصده
« شارون » وسبب التشويش
القوي لا بد من توضيح الفرق بين
الصيغتين ...
عندما أقول « صهيونية
ديمقراطية » أكون قد قبضت
على « الديمقراطية » كقيمة
أخلاقية لا يمكنها أن تجد لها
مبررات وهيمنة في
اليهودية »

من شأن تجسيد هذا الكلام أن
ينقلنا مباشرة الى المشاكل التي
أثارت الجدل : فالديمقراطية
السلطة المطلقة تقرض حقاً

**لجنة صهيونية لحل مشكلات
الخونة مع سلطات الاحتلال**

أجل تصفيتهم .
العبرية » ، مشبهاً إلى أنه من الطبيعي أن يشعر هؤلاء « الفخوة » بالقلق إزاء احتمال انسحاب الجيش الصهيوني من الأراضي المحتلة .
وتقول مصادر فلسطينية إن انتهاء هذه الحقبة يأتي في أعقاب تزايد عدد الفخوة الذين يرفضون الاستمرار في عملهم بسبب كثرة الحديث في الآونة الأخيرة عن احتمال التحويل إلى صيغة الحكم الإداري الذاتي تنسحب بموجبها القوات الصهيونية من الأراضي المحتلة مما يجعل الفخوة في مواجهة مع الفلسطينيين ، إضافة إلى تزايد الضغوط الفلسطينية عليهم مما جعل حياتهم داخل الأراضي المحتلة عرضة للخطر .

القدس المحتلة - القدس برس
أعلنت مصادر أمنية صهيونية
عن تشكيل لجنة خاصة للتعاطي
مع الشبكات "الفسنة" في الأراضي
العربية المحتلة.

ولكنهت صحيفة / الاتحاد /
الناطقة بلسان القريب للشيوعي
الصهيوني في عدده الصادر في
١٢ حزيران الجاري أن لجنة
صهيونية تضم ممثلين عن جهاز
الاستخبارات الداخلية الصهف
للشعبين بيت وممثلين عن الشرطة
الصهيونية وإدارة العسكرية
الصهيونية تم تشكيلها مؤخراً من
جل "إيجاد الحلول لمشاكل
الفلسطينيين الذين يتعاملون مع
سلطات الاحتلال الصهيوني".
خامسة أولئك الذين تتادهم
لفصائل الفلسطينية المسلحة من

ما حدث في مؤتمر الليكوود

زيادة تطرف أم تقدم نحو الاعتدال ؟

يثير الاهتمام ما لم يحدث في مؤتمر حزب الليكود أكثر من الاهتمام الذي يثيره ما حدث في هذا المؤتمر !! ويثير الاهتمام أكثر من مسألة إذا كان رئيس الدولة إلغاء نتائج التصويت أو مطالبة عدد من مؤيديه بإلغاء ترشيحهم وأكثر من النعمان الشاذلة التي تصمم وتذاد أن أرفقت اختتام المؤتمر بحقيقة القاتلة بأنه لم يتخذ أي قرار في الشؤون السياسية والإيديولوجية رغم عرض اقتراحات سواء كانت تطلع عن مواقف أكثر يمينية أو متعادلة، لكن لم تتخذ أي قرارات .

تعزز هذه الظاهرة الانطباع بأن لليكود يمر الآن في مرحلة تعزيز التحولات الداخلية فيه والتي قد تنهي جهاته الفكرية، وليس يمكن على أي الحكم على ما ستكون عليه نتيجة هذه التحولات وفي أي اتجاه ستتقدم الليكود- وإلياً ما كانت تنادي إلى إضفاء اعتدال على تقادير هذا الحزب لمشاكل السلام الداخلي منذ مستوى إلى التطرف لعدة .

المستقبل فقط هو الذي سيحدد أين تتجه الرياح في هذا الحزب الامكان لمس قليل من البراغمية - فاجرة - أو التي ترفض عدم رغبة في تصدي المواقف، كما ورد في تراحات، أرثيول شارون، ومزنيو، لكن صغير السخوية والأصوات

وإذا كان هذا ما ستكون عليه توجهات اليكود ابان عهد تنتيايو فمن المتوقع ان يواجه تناقضات داخلية كثيرة، القاسم المشترك لها هو مساهمتها في الصلة الانتخابية القائمة، فمع فجة سيفغن اليكود الناخبين من الوسط السياسي بن خلال عرض استعداد نظري لبدء تنازلات ايبولوجية ، لكنه من جهة أخرى سيجنب اهتمام المؤيدين السابقين لحركة «تحيا» وانصار الاحكام مكهانة ما خلال عرض استعدادات نظرية لاضفاء لطرف وحسبى تجاؤلات لاضراف الديمقراطية الاساسية .

أما المبررات التي يستخدمها «تنتيايو» ضد اقتراحات لندائو، أن الموافقة عليها ستؤدي الى الحق أضرار بالخاصة السوفية ولماذا من الأفضل عدم عرضها بتأنا - فشكل من التعايش في ظل التناقضات دون العمل على حلها لكن الواقع اقوى من التصور بل يكون هناك امام اليكود في المستقبل مناص اذا سيجب عليه اتخاذ موقفا من مسائل ليس من المرحب حسمها الآن وحينذاك ستتمتع البروج الجنبية اللبيل الذي يستطيع اليكود عرضه

«أريه ناؤور»
يذيعوت أحرونوت

هذه الديمقراطية مشروطة بالصهيونية وطابع الصهيونية المساواة قيمة عليا ومقبسة لكن المستأولة لكل إنسان أن يدخل البلاد ويسكن فيها أو يخدم في الجيش ... أي إنسان بدون تفرقة بالدين أو العرق .

إلا أن الصهيونية وكذلك إسرائيل ليست ديمقراطية من هذه الناحية لأن قانون العودة ومنع المواطنين في إسرائيل من الخدمة العسكرية يقيدان الديمقراطية كذلك نصات بول إسرائيلي ليس من أجل أن تهتم بتطبيق حقوق متساوية للجميع .

تطول عليها قيمة واحدة على الأقل هي إسرائيل هي الصهيونية وهذه هي الديمقراطية الصهيونية .

أثبتت الديمقراطية ذاتها ككفشل نظام للفرد والمجموع وما كان كل صحيحاً في العالم كله أن عدنا بسبب الغاية التي من أجلها نشأت إسرائيل وما زالت تتناقل في العالم كله .

الصهيونية ديموقراطية تحتوي على أحزاب وإدارة منتخبة بحرية التعبير في مجال الصهيونية ولكن ذلك لا يعني أن الديموقراطية أصبحت غاية الحركة الصهيونية ، وإن فحمت الشعب اليهودي بشكل عام أوجدت أن الصهيونية لم تكن ثمرة الإرادة الديموقراطية للشعب كله .

رغم أن الحركة الصهيونية قد تشكلت من أجل الشعب كله ، انشأت به أن تكون أساساً للشعب كله . حصلت على الوصي الصهيوني أي أن هذه الغالبية تريد تركيز الشعب اليهودي في الوطن ، حتى أنه كان في هياض الصهيونية من لم يخشوا أن يتحدثوا عن

إذا تنازلنا عن الدولة والغاية .

يجد بنا أن ننتقل إلى الأمور بنفس يهودية صهيونية صافية من التعديلات حتى لو كان هذا الصفاء يظل على يهود العالم الذين يناضلون من أجل المساواة بالحقوق ، سموا ذلك ما شئتم ، سموا شوفينية أو عنصرية يظل قانون العبودية لينبأ على من قانون المساواة الميسط والولي عزلا تكون قد تخلينا عن الصهيونية .

ونطبق ذلك على كل المواضيع الأتية وعلى مشاكل الاستيطان في كل البلاد ، بحق حياة السلاح ، فلما إتنا في حرب مستمرة وسلاحنا دفاعي ما نطبق على اليهودي وخاصة المستوطن

شكركم
الفاستينيين ٢٨
توجهوا إلى الأرض للتركيب
على جمالية شخصيات
فلسطينية
صوت عبد القدر العيساوي

انكسار
على القطاع
د. أبو شكر :
مثل

الضمانين ٢٨٨ التي بموجبها
إلى الأرض منقذاً ١٤ سنة لهم
الحكم الذاتي وبموجبة الحكم
الذاتي
والجانب الآخر من شأنه أن
الذين لن يفي تدريجاً في نطاق
على احتياجات المنطقة لتأمين
في مقاصد السلام
وتقال إن ستارة هذه المجموعة
تتكون بموافقة الشرطة ووزارة الأمن
الاسرائيلية المختصة
وأوضح صاحب العمل أن كان يريد
على الإطلاق ليعمل أصنام التفتت
فيهم - رجاؤهم باني - كان يدين
الشرطة السابق مع الكلداني
يبدو كأنه أنشأ في حبه طاقماً
من كبار شباط الشرطة الإسرائيلية
من أعيد شريطة الحكم الذاتي التي
فهرت في اتفاقيات كامب ديفيد
في تشكيل من طلبة الفلسطينيين
من الأراضي الخديوية المحتلة
يستكون على الشمال مع ضباط
منه اسرائيل وسجل
الاضرابات بعد التتو
تطالب بخطوط
ألى الضفة الغربية
عمان - بعد علمت التتو
عداً من أصحاب خطوط الباصات
التي كانت مملوكة على الخطوط
من الفلسطينيين الخديوية الغربية
في نحو الوزارة الفلسطينية وطلبت
تحت استضافة من قبلهم في التتو
بين الفلسطينيين
في خطوة استيعاب آمنة من
سبب لآل الضمانين في قطاع
الركاب استعداء - طريقة التتو
التي

جيل سيناء: أما أن تقبلوا التوراة
ولأنه ستكون قبوركم هنا .
ربما أن ما يحصل منذ مائتي
سنة يدخل الى الصهيونية هو
الرغبة بالتخلص نهائياً من عبء
التوراة والتحرر من سببها
المقروضة علينا لأن الصراع لم
ينته بعد وما زالت « الصهيونية
الطائفية » تصك أسنانها ، وعلى
أي حال ضمن الماضي والجذور ،
تسبب لليهودية التوراة هذه
الديمقراطية بمعنى التعددية
والحرية المطلقة للفرد .
أي أن الديمقراطية مهما كان
وزنها تقنية سياسية أو أخلاقية لا
يمكنها أن تجد لها مبررات ومعية
في اليهودية ولا يجوز أن تكون
للييمقراطية أولوية باسم
الصهيونية وباسم مصالح نواة
إسرائيل المركزية على الصهيونية .
هناك سلم أولويات القديم وليس
بإمكاننا أن نضحى بالصهيونية
على مذهب المساواة الكاملة
للإنسان .

وحرية الاعتقاد بالدين وتعليماته
لقد قال حاخاماتنا لليهود عند
يدعوت احروروت

انعكاسات الطرق الآمنة
على القطاعات الاقتصادية في الأراضي المحتلة

د. أبو شكر : الطوق المفروض على الأراضي المحتلة
مثل الحصار المفروض على العراق
الحداد : خطورة الطوق تكمن في تفتيت
الوحدة الجغرافية وعزل القدس

الأمير الذي سيؤدي إلى زيادة الهجرة إلى الخارج .

وعلى إثر تقطيل الطلب على الشيكات والعودة للتداول بالبنية موصفاً أن إسرائيل تحقق ربحاً يقارب ١٢ مليون دولار من تداول الشيكات بالصفة والقطاع .

وفي محاولة للكشف أدنى الصداق ، رئيس مجلس أمناء مؤسسة الألق اعتبر أن الخطوة الجريئة التي اتخذتها الجغرافية الفلسطينية ومنزل مدينة القدس من باقي المناطق المحتلة .

وطالب بممارسة الضغوط على إسرائيل لتطبيق المعاهدات والمواثيق الدولية للمنطقة بمقتضى السلطة المحتلة من الضم الراشع تحت الاحتلال .

وقد استمر الوضع على ما هو عليه

قاديون على ذلك بسبب افتقارنا
السلطة .
وأشار د. أبو شكر إلى أن
معدل البطالة قد ارتفع بسبب
الطرق الأممي ويبلغ ٢٤٪ علماً بأن
معدل البطالة بالمفهوم الضيق بلغ
في عام ١٩٩١ (٦٨,٦) .

وقال أن الناتج القومي والمحلي
اللسطيني قد تضرر بحجم ٧٢
مليون لولار التي يأتي معظمها من
تحويلات الفلسطينيين من الخارج
ومن أجور العمال داخل اسواق
العمل . وأشار د. أبو شكر في ملاحظته
الى الاحصاءات الاسرائيلية مشيراً

ذعر في الجيش الإسرائيلي والكنيست
بسبب تقرير عن لواء مظلي

قال «أوري لور» رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست أن التقرير الكامل حول التفشيش الذي أجرته قيادة الأركان العامة في لواء مظلي خلال الشهر الماضي سيقدم للنقاش أمام اللجنة هذا الأسبوع . وكانت مقتطفات من التقرير قد نشرت في صحيفة «معاريف» الأسبوع الماضي وأثارت ذعراً في الجيش والكنيست .

وفقاً لتلك المقتطفات فقد كشف التفشيش عن قصور في الاستعداد العلمي والحاجة إلى النظام ، كذلك استجبت المحققون بأن القدرة القتالية للظلميين منخفضة وتعكس قصوراً في اللياقة البدنية والتصويب على الأهداف .

وأشارت المحققون إلى أن الأوامر الموجهة للجنود لا تلتف بدقة وبالكامل كما لا تتم مراجعة

إلى إسرائيل ، السلام

سامي الغزوي

ماذا يسمى العرب نحو
الاستسلام رغم احتلال الأرض ،
انتهاك الحقوق وكيف يمكن العرب
النجاة بفكرة الاعتراف بالكيان
الصهيوني والتعايش السلمي مع
دول اكتشف الصهيونية بهذا
نفس من الحلم نفسه بولاة
الصهيونية من الغزاة إلى التلذذ
بها ، فنصديق أن نراه إلى العدو
تجالية لدولة وإسرائيل ، من تسمى
من قبل توسيعها
من مجرد سمع : في حجر عن
من ضوع السدم والصلح مع
إسرائيل انتهاك هذه الاسئلة
غيرها مرة واحدة : وينتهي عن
انفس تساؤلات أخرى مستقبلية :
في يمكن شكل ومفيدة الصالح
إلى مدى من التنازلات مستقدما
أفود المفاوضة وعلى حساب

٤٩٠

[illegible]

تعيين محاماً جديداً
للقديس
خلفاً لأبونا الحبيب
عالم - قدس يرس
أبنا عضو البرلمان الأردني
أبونا يوحنا مسخفر ٦٠ عاماً
نوعية وتبشير غربي بيد اخم مهيت
التي يحافظها قدس خلفاً لأبونا
يوسيف توفى بعد عدة أشهر
وقال مسخفر : « قدس يرس »
تفق على تعيينه خلفاً للصيغة
سنة ١٩٦٧ لم يتبق قراراً رسمياً
للمسكونية الأردنية بعد التشن
إضافاً أن قدس يرس محافظ
للقديس تم بالتسوية مع منظمة
سور الفلسطينية مشجوراً إلى أن
التعيين ١٣ أيلول - سياسية تؤكد
أن القديس جزء من الأراضي
تدعى على بيلان رسم القديس إلى
سراييل من جانبين (الحكومة
الأردنية) علماء : محافظ القديس
ارس عمله المتعددة منذ الاحتلال
يهودي وإلا أن شذيع السياسي
وقد زال قائده
يقول ليوحي ضم ظهر أن شغل
بمصرف فوراً ثم الله قبل
الاصيوني تشقة الغربية في
١٩٦٧ ومن ثم يقع إلى درجة
لفظ وفاز بصوت مجلس النواب
ي مرتين قبل ذلك الترابط بين
والصفة الغربية



الكردينال
تنفيذ
مطالب الأمم
المتحدة
لا تكفي

نص محضر إجتماع الرئيس صدام حسين مع اكيعوث البابوي

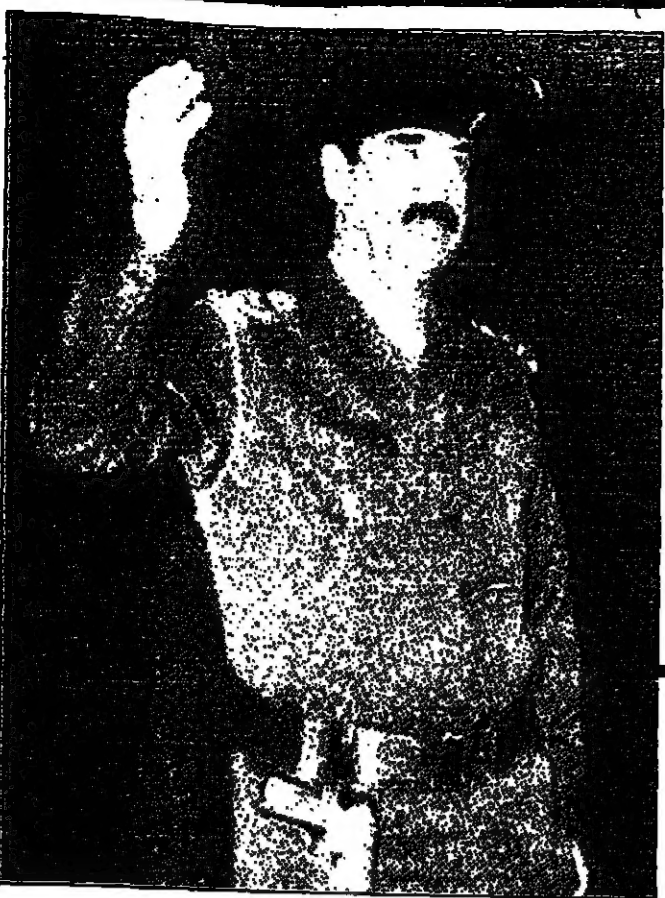
الكردينال يدعو صدام للتقرب إلى إسرائيل ومباركة عملية السلام

ليرضى العالم على العراق ولتفتح أوروبا أسواقها أمام النفط العراقي

مقدمة هذه التطلعات ، التقرب من إسرائيل ومباركة عملية التسوية الفلسطينية.
والأممية ما دار في الاجتماع من ناحية وتجاهل وسائل الاعلام المحلية تفاصيل ما دار في هذا الاجتماع ارتأت البعثة وضع نص مختصر

الاجتماع بين يدي قرأته للاطلاع على الاسباب الحقيقية لضرب المشروع النهضوي القومي في العراق ، واسباب استمرار الحصار الطام الغرور على شعبه ، والتطلعات والولاءة لهذا الحصار.. والتي أبى العراق الاستجابة اليها فضلاً الجوع على الخنوع . وفيما يلي نص المحضر:

زار العراق في أوائل الشهر الماضي الكردينال اكيل سيلفستري رئيس مجلس الكنائس الشرقية الكاثوليكية في دولة الفاتيكان ، والتقى مع رئيس العراق صدام حسين في ١٩٩٣/٥/٣ ، كشف للبعوث البابوي خلال هذا اللقاء تصوره الشخصي للتطلعات التي ينبغي للعراق القيام بها ، إضافة الى تطبيقه لقرارات مجلس الامن ، من اجل فك الحصار عنه ، وفي



صدام: لو قبلت بهذا الحق للشعب العراقي أن يطردني من منصبه

محضر اجتماع الرئيس العراقي صدام حسين مع الكردينال اكيل سيلفستري رئيس مجمع الكنائس الشرقية الكاثوليكية في دولة الفاتيكان في صباح يوم الاثنين ١٩٩٣/٥/٣ ، الذي حضره من ذي القعدة ١٤١٣ هـ الموافق ١٩٩٣/٥/٣ السيد عبد الله فاضل عباس وزير الأوقاف والشؤون الدينية الحضور من مكتب الرئيس: السيد عبد حميد سكرتير رئيس الجمهورية. السيد الجبار محسن السكرتير الصحفي لرئيس الجمهورية. الرئيس صدام حسين: أهلاً وسهلاً كيف كانت رحلتكم ، من المؤكد انها كانت... (تسليم في الطريق بين عمان وبيروت) الكردينال اكيل سيلفستري: لم تكن متعبة جداً ، الا اننا مرنا بعاصفة صحراوية شديدة. الرئيس صدام: لقد طلنا من الأمم المتحدة ، هذه السنة الساج بقلل الحجاج العراقيين الى بيت الله الحرام جواً ، على اساس ان غالبيتهم من كبار السن ، وصعب عليهم السفر بالسيارات ، او النقل ان السفر بالطائرة اسهل بالنسبة لهم. ومع انه كان لدى بعض الاخوة المسؤولين أمل يحصل الموافقة على هذا الطلب ، الا انني لم اكن متفائلاً لأنني اعرف الأمم المتحدة ، ولهذا فلم اكن اتوقع شيئاً ايجابياً. الكردينال اكيل سيلفستري: اعتقد ان افضل اعادة جميع رحلات الطائرات. الرئيس صدام: يفترض ذلك... اكرر التحية بكم... انه تعرف الشرق ، ولا تريد ان تضيف شيئاً حول طابع الناس فيه ، ومعتقداتهم وتقليد على تفكيرهم. الكردينال اكيل سيلفستري: سيادة الرئيس... ان مهمتي ليست سياسية ، بل انها مهمة دينية بحت ، لأنني رجل دين ومسؤول عن الكنائس الشرقية الكاثوليكية ، وخاصة الكلدانية منها. قبل مغادرتي روما حظيت باستقبال خاص من البابا كلفني فيه ان اقول لسيادتك بكم قريب جداً من شعب العراق ، ويعرف معاناة العراقيين ويسأل كل يوم من اجل ان ترفع هذه المعاناة . وقد اخبرني بكم يملح حكومتكم سجد طويلاً لخروج من هذا الموقف. ان سيادتك تعرفون ماذا كان موقف البابا ازاء حرب الخليج ، ان انه كان يصرح دائماً بانه ضد هذه الحرب ولا زال محافظاً على موقفه هذا وهو يعتقد ان الفرضيات التي يطرحها الى تحقيق السلام في هذه المنطقة ، كما في المناطق الاخرى من العالم ، وهو يمدد... بشكل خاص بانه يجب اعطاء فرصة لجميع الشعوب للاحكام... (تسليم في الطريق) ومن المؤكد انه وتحققه، هذا الهدف لا بد من ايجاد طريقة لوسيلة لتطبيق القانون الدولي بكل ابعاده ، وانني انشئ ان تمكّن حكومة سيادتك من ان تجد هذا الطريق. لقد مضت ستان على انتهاء الحرب ، وهي فترة زمنية طويلة شهد فيها انما تطورات كثيرة وظهرت فيها مشاكل جديدة ، وبدأ يظهر انطباع حتى في الشرق الاوسط بانه من الممكن ان يتحقق نوع من التعايش الذي كان ينظر له على انه مستحيل بين دول المنطقة. وفي الوقت ذاته ، فان البابا يملأ ان تصود نظرة انسانية تتم بروح لاخوة بين جميع الشعوب ، واليوم لا توجد مشكلة لا يمكن حلها عن طريق المفاوضات ، كما ان قدامته يملأ ايضا ، ان تصود نظرة وفاق جديدة بين جميع الدول المسلمة والمسيحية في كل مكان في العالم. ان البابا راء الكثير من دول العالم ، وهو يلتقي في كل بلد بيقينه بالتجمعات الانسانية ، وهو يعتقد بان الدين المسيحي والدين الاسلامي يشكلان القوة المعنوية الكبرى للانسانية ، فقد انتهرت الشيوعية ، وبدأت المادية الاحادية تنهار ايضا. امام مشاكل الانسانية الكثيرة مثل مشاكل الغذاء والفقر في دول العالم الثالث ، وكذلك ضرورة نزع السلاح لتجنب الصروب ، بإمكان الاسلام والمسيحية ان يتعاونوا تعاوناً كبيراً ، لانها يشتملان على قيم مشتركة قريبة من بعضها البعض وهي قيم الايمان بالله ، والصلاة ، والاخوة بين البشر ، والشعور بالعدل على الآخرين ، ومساعدة الفقراء ، وهذه كلها قيم مشتركة بين الدينين المسيحي والاسلامي. فاذا ما تأملنا وقيمتنا البعد الديموقراطي (الساكني) في العالم فاننا نجد بان المسلمين يشكلون الغالبية الكبرى في العالم لذلك اذا ما نظرنا للاسود بشكل واقعي علينا ان نفهم بان السلام يستند على مشاعر المؤمنين اكثر مما يستند على البنا القاتوني ، فحتى المؤسسات الدولية بحاجة الى دعم معنوي من اناس يؤمنون بالله ويشعرون بالاخوة بين البشر ، لذلك فان البابا سيكون متفائلاً ان انه يعتقد باننا ان توجهنا نحو المشاعر الدينية الصميمية ، فسيكون بإمكاننا حل جميع المشاكل. هذه هي الرسالة التي احملها ، وهي رسالة امل ، بغية موجهة لسيادتك الرئيس صدام حسين أهلاً وسهلاً مرة اخرى ، ارحب بكم ان المبادئ الاساسية في رسالة البابا التي هي مبادئ انسانية عامة ، ولا مجال لاحد من الناس ان يعترض عليها ولكن رغم قولكم بان مهمتنا دينية ، الا اني انا... (تسليم في الطريق) في مرحلة حضور فعاليات انسانية مختلفة... (تسليم في الطريق) صلة

بهذه الفعاليات الانسانية ، بصورة اوبخري ، واعتقد ان البابا قد قصد هذا ولم يقصد الحديث عن المبادئ العامة ، فحسب. فلر تحاشاً عن الرغبة في السلام ، على سبيل المثال ، وحول الاعتقاد على حكمتنا في تحقيقه ، كما قال لاجداد حل لعامة شعب العراق ، فانكم تعرفون بان اكثر رسول جاء يحمل مبادئ السلام والتسامح هو السيد المسيح (ع) ، ومع ذلك ، لم يستطع ان يحقق السلام لنفسه لحكمة ارادها الله سبحانه وتعالى ، وان اخلاصه وايامته لم يجعيا عنه خيانة يهودا. ان ، هذه هي مبادئ السلام ، وهذا هو ما قابلها في الارض ، لذلك علينا ، كما ارى عندما نتحدث عن المبادئ في مرحلة معينة لتؤكد الحصانة بمعناها التي ان تقول من هو خطا ومن هو على صواب. ان الحكمة هي من الخواص الاساسية للمسؤول ، وان الرغبة في السلام هي جوهر الحكمة لدى اي مسؤول ، ولكن ماذا تنفع الحكمة خارج حديتنا مع الذين اعتدوا علينا؟ انها تنفع بان تجعلنا نقارننا مع تعاليم الله العلي وتجاهلنا انفسنا على حق ، وذلك تصاعد قدراته بما يستطيع فيه اقتناع شعبه ويمتد تكون قدراته مستمدة من هذا الأساس ، فان ذلك يجعله قادراً على تحمل الظلم ، لفترة طويلة من الزمن في الوقت الذي يرفض فيه هذا الظلم. بلغ تحياتي الى البابا... وبخبره بان ما هذا هو ما نعلمه الان ، فشيئاً ، والحمد لله ، سيبدو وهو قبل هذا مؤمن ، ويرفض الظلم ، وقد رفضه وقاومه بشجاعة تاذرة. وفي الوقت نفسه ، يرى شعبنا المستقبل مشرقاً استناداً الى روح المبادئ التي يدين بها. وفي ظروف سابقة ، ربما حصل لدى البعض جانب من الانقياس حول موضوع الكويت ، ومن كان اسبق في استنفاذ الامر. ولكن ماذا بعد كل هذا الزمن؟ ألم تتضح الحقيقة حتى الان؟ ان الذين ما جئوا ليل ١٧/١٧/١٩٩٢ ، كانوا مجرمين وقد خطوا لهذا العدوان قبل هذا الوقت ، واوجدوا الاصلية ليخفوا بها انيابهم السامة ، ربحاً من الزمن.

صدام : ان التاريخ والامة سيقران رايهما بالذين يجلسون مع إسرائيل إلى مائدة المفاوضات

يجري الحديث عن إمكانية البحث عن السلام فقط بعد ان اختل التوازن تماماً

لقد ذكرت هذا المثل لأنني اعتقد ان من يعرف كيف يترك الخلاف وروح الانقياس جانباً ، حتى في الحياة الدولية والدبلوماسية ، ويترك نفسه لمساعدة الإنسانية هو الاكثر علماً وحكمة. ولذا سمحت لي سيادتك فاني بعمتهى الود ساقدم رايي بشخصكم ، فقول ان الضمور السائد في العالم كله هو ان ما لا يتفق سيادتك هو الشجاعة ، فقلت رجل شجاع ، وان شجاعكم معترف بها ، حتى من قبل خصومكم . فقد اثبتت هذه الشجاعة في تضالكم ، وبإمكانكم إثباتها أيضاً في السلام... فان الأعمال العظيمة التي تتوجه نحو المسن... هي التي تتطلب الشجاعة ، وليس الأمور اليومية الصغيرة ، وتشمل ان جامعة طبعاً ، القدرة على العفو عند المقدرة ، وهذه من سمات الرجال الكبار المتفهمين... ففي الوقت الذي يستعملتم فيه تجاوز أزمة حرب الخليج ، فإن ذلك يعطيكم مصداقية الوصول الى السلام بقيادة عليية السلام... وان من لا يريد السلام ان يقدم بلمة مبادرة لتحقيقه. وفي رايي انه لا بد من مشاعر تتسم بالفتح جدي ، وهناك إتجاهات مختلفة لتحقيق السلام ، منها على سبيل المثال ، إيجاد طريقة لتتبع مطالب الأمم المتحدة ، ولكنني اعتقد ان هذا لا يكفي لوحده ، لأن هناك دائماً نقاشات حول تفسير إجراءات التنفيذ ، وذلك فإن الأمر يتطلب في ذات الوقت دراسة بعض إمكانيات التقارب مع دول المنطقة ، واقتصد بذلك تلك العملية الصعبة والمقعدة والبطيئة ، وهي مؤثر السلام في الشرق الاوسط... الذي لا اعتقد انه سيؤدي الى تنقي في القريب المجل ، لوجود الكثير من التعقيدات ، إلا ان الشيء المؤكد هو ان النقطة الاساسية في الموضوع هي الموقف الإسرائيلي والمربط بالارتباط بالارتباط بين الولايات المتحدة الاميركية وإسرائيل ، والمربط كذلك بالنظر الإسرائيلية للنظام الإقليمي ، ولا اعتقد ان بإمكان إسرائيل ان تمل في نظام إقليمي مستقر في المستقبل يمكنه إيقاف العراق بعيداً ومتمولاً... لذلك اني طلب مقابلة سيادتك هو : لماذا لا تقومون بعملية جس نضج مع إسرائيل ؟. وأنا اعتقد ان هذه المبادرة ستكون مبادرة سياسية دبلوماسية ستحظى بتأييد المجموعة الأوروبية ، مثل فرنسا وإيطاليا وألمانيا وإسبانيا ، والتي ستكون منفحة لإنتاج عملية المصالحة بينكم... وإنني اعتقد ان الدول الصناعية كلها وخاصة الدول الأوروبية عندما تتكلم من وصول الإمدادات النفطية من بلدكم فلن يكون لديها اي سبب لتكن ضد بلدكم الذي يتمتع بإمكانات عمل كبيرة ، ويشكل عنصر توازن في المنطقة. وإنني أفهم بشكل جيد ان الأفكار التي طرحتها قد تبدو خيالية ، إلا انه من خلال تجريتي السابقة ، عندما كنت في سكرتارية الدولة تعلمت ان الأشياء التي تبدو مستحيلة يمكن ان تتحقق ، إذ انني مرتت بتجربة طويلة في التعامل مع الدول الشيوعية والماركسية ، حيث أجريتها معها مفاوضات لعقد من الزمن حول حرية الألبان ، وكان إنطباعنا آنذاك اننا اناس مكفون بوم... ولكن بالتشجيعات والصبر توصلنا تدريجياً الى إنهاء الشيوعية السيد الرئيس يهتم من المفارقة التي أوضحت الهدف النهائي ، ولم يكن هذا بالتاكيد نتيجة جيها ، بل بفعل الرعاية الإلهية... وفي حينها

لم يكن أحد يتصور ان إنهايارها ممكن. انني اعتقد ان علينا ان نكون مقتنعين بان الإنسان يتغير ، وان الله وحده هو الباقي. اعتذر لهذا الحديث الطويل ، وأود ان أؤكد ان هذه مجرد أفكار أطرحها إيماناً مني بحكمة وشجاعة سيادتك. إن الأفكار مثل الأشياء يمكن أخذها أو ردّها والمهم هو التفكير في الإمكانيات المتاحة ، وإنني لا اعتقد بان هناك حدوداً لإبداع الإنسان عندما يكون شجاعاً ورأياً في الخير لبلده... وإنني زعم وأدعو الله ان يمكنه من حل هذه الإشكالية ، وإيجاد إمكانيات للسلام والتعاون في منطقة الشرق الأوسط بفسرها. وكما قلت سابقاً ، فإني غير مكلف من البابا بتقديم هذه الأفكار ، حيث ان الجزء الأول فقط من كلامي هو المتعلق برسالة قداسة البابا... وهذه الأفكار عبارة عن مساهمة ومشاعر شخصية أرتد إيماناً الى سيادة الرئيس. خاصة بعد ان شاهدت الواقع الذي يعيشه الشعب العراقي أشكركم مرة أخرى على صبركم للإستماع إلي. السيد الرئيس القائد: في هذا الجانب ، جانب الصبر في الإستماع الى ما قلتموه أخيراً ، نعم اعتقد انني استحق الشكر. ان ذهنا مقترح دائماً لأن نسمع كل شيء ، وأي شيء... ولدينا ما يكفي من الشجاعة لقول رايانا كما نعتقد به في كل الظروف والأحوال. إذن ، إننا ندخل في السياسة الآن... وقد سميتنا أنت أراء شخصية ، ولكنك قلتما في حضرة رئيس دولة ، وقد من لي ان لا ألق عليها... وأترك التعليق عليها الى وزارة الخارجية ، او الى زميلكم وزير الأوقاف والشؤون الدينية ، ولكنني قلت لنفسي ان عدم التعليق عليها سيجعل البعض يزعم انها مقبولة... وكما قلت في بداية كلامي تعقيباً على المبادئ الإنسانية والدينية التي تقبل بها البابا. أقول ان إستقامتنا الحديث عن مبادئ إنسانية ودينية كثيرة دون ان نجد من يعترض عليها ، ولكن المعنوية التي قد تصل الى حد الإقتراف بين طرفين أو أكثر ، هي عندما تحول هذه المبادئ الى التطبيق. إننا في العراق نصلي أيضاً من أجل ان يتغير الناس جميعاً ، ولكن نحو الأفضل ، نحو المبادئ التي يريدونها ويرثونها الله عنها : لا عدوان ، لا عدوانية ، لا إغتراب للحقوق ، لا تشريد للإسم والشعوب من ديارها ، لا ظلم للفقراء ، ولا تسلط لإنسان على إنسان. وفي هذا الموضوع ، لا تحكم اننا قد نبو قديري في النظرة الى الكثير من الحكم في العالم ، لأننا لا نعلم الخير الجدي في الكثير منهم ، طباعاً للقياسات الإنسانية ، لأننا نختبرناهم في ظروف قاسية... وما زالت نختبرهم نسيباً ، من موقف سابق الى موقف لاحق... والدافع هو المصلحة... والقياس هو : الممكن وغير الممكن ، وليس الحق وغير الحق ، وليس الحق أمام الباطل ، وليس الصحيح أمام الخطأ ، وليس العدل أمام الظلم. لذلك ، فإني في الوقت الذي نبو قديري في نظرتنا للكثير من حكم العالم ، لأننا لا نرجو منهم خيراً ، قياساً الى ما يريد الله سبحانه ، فنحن شعبيون في الوقت نفسه في نظرتنا للشعب ، وننظر الى كل مشوب وأمم الأرض بغض النظر عن دياناتهم ومعتقداتهم ومذاهبهم ، بانها متساوية في القيمة الإنسانية. ومن حقنا ان نعيش وفق الطريق الذي نختاره ، ولكن ليس على حساب الحقوق الثابتة للآخرين. ما هو قياسنا لحقوق الثابتة؟ انه القانون الدولي في عالم اليوم ، والذي يبرر عنه مبادئ الأمم المتحدة ، وليس تطبيقاتها ، لأنه تحت غطاء الأمم المتحدة ونفوذ الكبار وأغراضهم المرموقة ، تم قتل النساء والأطفال يدعى الجهات المسؤولة بانها إنما تطبق قرارات الأمم المتحدة ، وما زال يجري قتلهم عدماً مع سبق الإصرار تحت هذه الذرائع والأغطية. ومع كل ما حصل في العراق ، لم نهت من التاحية الإنسانية ، وفي قياساتنا الإنسانية ونظرتنا الى الأمم ، ولم تحول الى نظرة متعصبة دينياً أو عرقياً أو طائفياً. لقد التقيت بالمسيحيين العراقيين ، ولا بد ان تكونوا قد سمعتم وسمعت عن حالهم ، ولا بد ان تكونوا قد توصلتم الى إستنتاج ان الشيء المؤكد هنا هو ان العلاقات في هذا البلد لا تقوم على أساس نظرة دينية تعصبية ، وفي بلدنا فقط ، لا تشعر أي أقلية بالفرقة ، وهذا فقط سواء في المبادئ أو التطبيق العملي ، يجد المواطن انه بحالة واحدة مع المواطن الآخر في بلده. أشكركم على الحديث عن الشجاعة التي نسبت لينا ، إنني أفهم وأعرف ان الشجاعة صفة ملازمة لجنس الرجل ، فعندما يكون الإنسان رجلاً فإنه لا بد وان يكون شجاعاً ، فكيف به ان كان مسؤولاً وقائداً أعلى للدولة والشعب ، ولكنني أو من أيضاً بان الشجاعة ليست الصفة الكافية للرجل عندما يكون مسؤولاً ، فلا يجوز للمسؤول ان يكون شجاعاً... ولكن عليه أيضاً ان يكون مؤمناً وحكيماً ومتسامحاً وحازماً... وإلى غير ذلك من الصفات وكل حالة تصرف في ميدانها... وكل هذه الصفات مرتبطة بالفعل الشمولي لصفة الحكمة ونجاعة الإيمان التي يستند اليها المسؤول. كيف يمكن ان نسمي هذه الخطوة ، ان تلك بانها خطوة شجاعة أو غير شجاعة؟ الجواب هو ان الخطوة الشجاعة لا بد ان تستند الى أصل المبادئ التي يتعامل بها المسؤول مع شعبه... فلر تحدث صدام حسين بمرارة تجاه جانب من الأفكار التي طرحتموها الآن ، لحق الشعب العراقي ان يطرد من منصبه ، لماذا؟ الجواب هو : لأنهم سيحاولون له انك تتحدث عن المونة في الوقت الذي نموت فيه جوعاً ، لأن ، فانت تقبل بصورة أو بأخرى بالشروط التي تملى عليك على حساب كرامتنا ودمائنا وممانتنا.

التاريخ النضالي غير المكتوب لحزب البعث في الأردن « ٣ » الأردن كان من أوائل الاقطار العربية التي انتشر فيها الحزب

اعداد : فؤاد حسين

رغم أن الأردن كان من أول الاقطار العربية التي انتشر فيها حزب البعث العربي الاشتراكي ، بعد سوريا ، وكبير منظمات الحزب العربية ، بعد سوريا أيضاً ، إلا أن تصببه من تسجيل تاريخ نشأته كان الأقل ، وأبلغ دالة على هذه الحقيقة ما جاء في الجزء الثاني من كتاب فهد العيسوي (حزب البعث العربي الاشتراكي ، مرحلة النمو والتوسع) ١٩٤٩ - ١٩٥٨ في الصفحة (٦٦) من الطبعة الثانية حيث قال :

«أما بالنسبة للأردن : فلم نعث حتى الآن على الوثائق التي توضح عدد المجالس أو المؤتمرات القطرية التي عقدت في مرحلة النمو والتوسع والموضوعات

التي خالجتها . غير أن بعض التفرعات الحزبية تشير إلى انعقاد أول مؤتمر عام ١٩٥٢»

إضافة إلى هذه الفقرة ، تضمن الكتاب إشارات عابرة وقصيرة تتعلق بالحزب في الأردن مثل قوله : «أصبح شقيق أدمع شقيقاً قديماً في الأردن» وفي نهاية الأرمينية انتسب للحزب بهجت أبو غربية وعبد الله الرضاوي وحسن الخفش وفي أوائل الخمسينيات منيف الرزاز وكامل ناصر .

وقوله محلي خصاله كان أول شهداء البعث في الأردن أثناء المظاهرات ضد رئيس أركان الجيش البريطاني تاملير لخلوته وسط الأردن بعجلة الاحلاف العسكرية .

وأما السبب في عدم التاريخ لحزب البعث في الأردن يعود إلى تعرضه للملاحقة وتعرض أعضائه للاضطهاد منذ انتشاره في الأردن بنهاية الأربعينات من هذا القرن وحتى إشرافه في التسعينات . مما دفع أعضائه إلى التآلف وتآلق

الحزب أولاً بلؤل كي لا تقع بأيدي الأجهزة الأمنية قسمة الحزب وتضرب هيكله التنظيمي .

والسبب هذه ، لم يبق أمامنا سوى طريق واحد لمحاولة تأريخ نشاطات حزب البعث في الأردن منذ انتشاره وحتى الآن معتمدين تسلسل الأحداث زمنياً في ذلك ولا أظن أن هناك وسيلة أفضل ، من التأريخ المنهجية - من البحث الميداني عبر إجراء المقابلات والحوارات مع من عاشوا تلك الفترة الزمنية والمعاين منهم خاصة ، وبمن شاركوا في صنع أحداثها أو كانوا جزءاً منها أو شهوداً عليها . ونظراً لانتقال عدد غير قليل من الرفاق الأوائل إلى الرفيق الأعلى ، وبقاء عدد قليل منهم على قيد الحياة - أطال الله في أعمارهم - سارتنا في التوجه اليهم طارحين أسئلة واستفساراتنا لتسجل شهاداتهم عن تلك المرحلة لتوثيق أحداثها بقدر ما تسمحهم الذاكرة في ذلك .

وكون الأردن شهد أحداثاً جمة وخطيرة عبر تاريخه الممتد منذ نهاية

أبو غربية يتحدث عن موقف الحزب من وحدة الضفتين وعن أول محاولة لعقد صلح مع «إسرائيل»



ومن جهتي أنا ، فقد انصب نشاطي الانضالي في هذه المرحلة على تأييد الحامي انور نسيه للرخع عن منطقة القدس ، مع أنه لم يكن عضواً ونسراً للحزب إلا أنني كنت أسمى لكسبه وحمله لعضوية الحزب ، وذلك بسبب ما كان يرتبط به ، في ذلك الوقت ، من صداقة وتواكف - لمن - تقدير - حكومتنا - الحزب - فلسطين ١٩٤٧-١٩٤٨ حيث كان سكرتيراً للجنة حي باب، الساهرة القدسية التي كت

القتال العسكري فيها ، وكان في نفس الوقت سكرتيراً للجنة القومية لعموم القدس ، وأبدي خلال هذه الحرب نشاطاً وطياً مرموقاً وأصيب بجراح أدت إلى بتر ساقه من فوق الركبة . إلا أنني أصبحت بعملة شديدة في أواخر الحملة الانضالية حين علمت من أحد مؤيديه من عائلة الدجاني أن سعيد الدجاني قائم مقام مدينة أريحا سيمثل على تروير الانتخابات لصالح أنور نسيه وكانت انتسب من معركته الانضالية استكراً للتروير من حيث المبدأ ، ومن جهة أخرى كت الصور أن التروير إذا حصل فيكون جند أنور نسيه وليس لصالحه ، وعلى كل حال قد نجح أنور نسيه في هذه الدورة ، وخبياً فنجحاً حصل فيما بعد بتأيد سياسي بني وبني ، وبطبيعة الحال لم يضم إلى الوزارة الأردنية فيما بعد ، حيث قاطعه إلى حد بعيد . وبطبيعة الحال لم يضم إلى حزب البعث ، كما لم يضم إلى حزب التحرير الاسلامي مع أن مؤسس هذا الحزب الشيخ علي الدين الهادي جاور جاعلاً أن يكسبه إلى حزبه . وعلى وجه الاجمال فان هذه الانتخابات الفروقت مجلساً يمثل طيبة العلاقات الاجتماعية المشاطرة والمالية التي كانت سائدة في البلاد في هذه المرحلة ، ولم تقل قرى أو حركات حزبية ، وكان تدخل الحكومة فيها محدوداً بالنسبة للانتخابات التي جرت فيما بعد . واستطاع القول ان مكتب حزب البعث كان كبيراً من خلال مواقف الدجاني عبد الله الرضاوي وعبد الله نواس في المجلس النيابي .

« كان مكسب حزب البعث كبيراً من خلال مواقف النائين عبدالله الرضاوي وعبد الله نواس »

وقد وافق هذا المجلس على (قرار الوحدة) الذي تقدمت به الحكومة مع الصفحات التي تضمنتها القرار . إلا أن عمر هذا المجلس لم يكن طويلاً حيث جرى حلّه بتاريخ ١٩٥١/٥/٣ أي بعد حوالي سنة واحدة من انتخابه ، وذلك بسبب زعم الانقسام بينه وبين السلطة التنفيذية ، وعلى أثر رفضه الموافقة على ميزانية الحكومة .

ما هو موقف الأحزاب السياسية والقوى الأخرى من عملية ضم الضفة الغربية والانتخابات البرلمانية ؟
الهيئة العربية العليا برئاسة الحاج أمين الحسيني كانت غير معترفة بالضبط ، إلا أن هذه الهيئة كانت قد أصبحت ضعيفة جداً عربياً وفلسطينياً ، كما أصبحت حكومة (عموم فلسطين) التي قامت في غزة اسمية معككة ، وكما على تفككه الأخير إلى أن اغتني أنور نسيه الذي سمي سكرتيراً لحكومة (عموم فلسطين) حضر إلى القدس وأعرب عن عزمه على أن يرشح نفسه للانتخابات النيابية عن منطقة القدس بما يبيح ذلك من موافقة على الضم وتخليه عن مشروع حكومة عموم فلسطين كذلك الدكتور حسين فخري الحارثي لم يرض عن حصة كوزيري في حكومة عموم فلسطين وجاء إلى الأردن واشغل عدة مناصب بما فيها منصب الوزير

الحزب الشيوعي كان ضد وحدة الضفتين وعارض إجراء الانتخابات البرلمانية وأعلن تمسكه بقرار التقسيم

وعلى الصعيد الشعبي والحزبي فقد أعلن الحزب الشيوعي الفلسطيني دعمه للقرار الرضائي عدم موافقة على الضم ومعارضة إجراء الانتخابات النيابية ، وعكس قرار التقسيم ، ولم يكن لهذا الإعلان أي أثر مادي بل كان مجرد إعلان موقف .

البعث ينتج
أرى أنك قفزت بنا إلى منتصف عام ١٩٥١ ، هل يعني ذلك عدم وقوع أحداث ذات أهمية كان للحزب البعث دور مؤثر فيها ؟

« تأييدنا لوحدة الضفتين جاء انطلاقاً من مبادئنا القومية لأننا من حيث الأساس نرحب بكل عملية توحيد للأرض العربية والشعب العربي »

وحدة الضفتين ... وموقف البعث

هذه الأحداث التي تشير إليها وقتت بعد وحدة الضفتين الشرقية والغربية ، فكيف كان موقف حزب البعث من مسألة هذه الوحدة ؟
فمن حزب البعث العربي عملة ضم الضفة الغربية إلى الشرقية في دولة واحدة بعنة ومن كل الجوانب ، وعلى الرغم من معارضتنا للسياسة الرسمية التي كانت تبنتها ، فقد وجدنا أنه لا بأس من لرافقة على الضم من الناحية العملية والواقعية ، وبالنسبة لا بد من المشاركة في الانتخابات النيابية لندونا ثلاثة عوامل : أولاً : أنه لم يكن من الممكن عملاً إقامة حكومة مستقلة في الضفة الغربية ، وأن أي محاولة من هذا القبيل قد تؤدي إلى استياء اليهود عليها رسمياً ولا سيما وأن أي محاولة من هذا القبيل لن تلقى دعماً عربياً ولا دولياً .

والثاني : أننا انطلاقاً من مبادئنا القومية ومن حيث الأساس نرحب بكل عملية توحيد للأرض العربية والشعب العربي .
والثالث : أننا كحزب مؤيد بضرورة تحرير كامل التراب الفلسطيني ، نرى أنه لا يمكن تحقيق هذا الهدف إلا بوضع رة التحال العربي ضد الاستعمار ، وحد الكيان الكيان الصهيوني وكذلك لا بد لنا من أحداث تغير جذري في الأردن لكي يتحول إلى كيان يبنى هدفه التحرير والعمل الجدي لتحقيقه خصوصاً إذا أصبح الأردن جزءاً من دولة وحدة تضم سوريا وال عراق وسمرق وبعض هذه الدول على الأقل .
وعلى هذا الأساس قررنا الاشتراك في الانتخابات النيابية التي كان واحداً لا كل الوجود أنها ستكون بمثابة الانضمام إلى ردة الضفتين وأن الاشتراك فيها سيحفي على عملية الضم شرعية قانونية .

البعث والانتخابات النيابية الأولى

أين كنت من النشاط الانضالي وكيف كانت نظرة الحزب لهذه الانتخابات ؟
على الرغم من أنني كنت أفتح برصيد ضمني كبير بسبب مشاركتي الفاعلة في الدفاع عن القدس ضد الصهاينة ، لم اسأل ترشح نفسي للانتخابات النيابية ، وبدلاً من أنني انتقلت هذا الموقف بسبب عدم قناعتي بجوهر التحال النيابي ، وبأنني بضرورة التغير الجذري ، وأنه إذا كان للتحال النيابي من فوائد وإيجابيات مرحلية فليقم بذلك فري من الحزبين وأصدقاء الحزب . ولذلك فقلت أن لا أترشح وأن أدمع فري من المرشحين في منطقة القدس .

« كان رفاقنا في الضفة الشرقية أقل حماساً من رفاقنا بالضفة الغربية في تأييد الاشتراك في الانتخابات البرلمانية »

هل كان هذا أيضاً موقف رفاقنا في الضفة الشرقية ؟
كان رفاقنا في الضفة الشرقية مؤيدين للاشتراك في الانتخابات النيابية إلا أنهم كانوا أقل حماساً من رفاقنا في الضفة الغربية وذلك - كما يتوفا - لأنهم على ضوء تجاربهم السابقة في انتخابات (المجلس التشريعي) بشقري الأردن . فان الانتخابات ستكون شكلية ضرورة يصبح فيها فقط أعضاؤ النظام الذين يمترون سقاء وأوردوا لنا على ذلك الاحال والحوارات البالية المروية .

من هم الذين رشحهم الحزب أو دعمهم في الانتخابات ؟
كان اغلبي الاساذ عبدالله الرضاوي مرشح الحزب عن منطقة رام الله ، ومن البداية كانت إمكانية نجاحه واحتماله ، وقد نجح بالفعل وأصبح نسيه عاليه من الأموات . وفي القدس كان للرخع الحامي الاساذ عبدالله نواسي يجمع بإمكانية كبيرة للنجاح ، ولم يكن حتى هذا الوقت قد انتسب رسمياً إلى الحزب مع أنه كان محبوباً عليه ، وقد نجح أيضاً بطوق .

هل كان حزب البعث هو المشروع الحزبي الوحيد المطروح في تلك الفترة أم كان هناك محاولات أخرى لتشكيل الأحزاب ؟

في لواخر سنة ١٩٤٩ وأوائل سنة ١٩٥٠ جهدت الضفة الغربية نشاطاً لتشكيل احزاب سياسية بعد ان فقدت الأحزاب السياسية الفلسطينية وجودها ، وعربياً بعد ان ترك الحزب (العربي الفلسطيني) الذي كان يرعاه الحاج أمين الحسيني فراغاً سياسياً ملحوظاً ، على الرغم من أنه كان ما يزال يفتخ بالبقاء ويقام بتشكيل احزاب جديدة ، ولذلك جرت أكثر من محاولة لتشكيل احزاب جديدة .
كان موسى بك الطنسي يحاول أن يكون الأب الروحي لحزب جديد مستقلاً إلى ما كان قد أسسه قبل الفتيحة من تنظيمات (التفروع الانضالي والمكتب العربية) .

هل لكم أن تطوروا فكرة موجزة عن تنظيمات المشروع الانضالي والمكتب العربية .

في سنة ١٩٤٦ كان لوري السعيد جند اخوان بريطانيا العرب يعمل على مد نفوذه إلى فلسطين ، وقد اتفق في ذلك من خلال موسى بك الطنسي ، لوري السعيد الفلسطيني المعروف الذي كان قد عمل في الأحزاب الفلسطينية في (طوقر الإنكليزية) سنة ١٩٤٤ ، ذلك المؤثر الذي انتسب ليحت سبيل اقادة لوائح فلسطين ، ولتدعم قراره بقرار من مجلس جامعة الدول العربية سنة ١٩٤٥ .
اتفق لوري السعيد وبوسى الطنسي على خطة ركزت على قيام تنظيم ضمني في فلسطين سمي (التفروع الانضالي) وأخر اعلاسي في الخارج . سمي (المكتب العربية) وروعد العراق لكل تنظيم مبلغ مليون دينار سوريا .

أما خطة للتفروع الانضالي فكانت تقوم على أساس إنشاء مراكز زراعية عديدة في قرى فلسطين المركزية ، يزود كل مركز بخيول زراعية وأموال لحامدة التربة في خدمات الزراعة والمياه والصنم . وقد فشل المشروع في الاطلاق في القرى بسبب مقاومة رجال الحزب العربي الفلسطيني وكنهامه بأنه مشروع بريطاني ، وفيما بعد بسبب نشوب حرب فلسطين في أواخر سنة ١٩٤٨ وانصر نشاط جمعية التفروع الانضالي فيما بعد على إدارة للزراعة الخروقة جزئي مدينة أريحا التي أصبحت مجرد ملجأ لعدد من أبناء اللاجئين الفلسطينيين .
أما المكتب العربية فقد انضمت في واشنطن وروعد والقدس وغيرها وكان من أبرز مدبريها وموظفيها الاساذ أحمد الشاذلي وعلموني الحزبي ، وقد تفرقت نشاطها بعد نكبة فلسطين .

بعد فشل نشاط المشروع الانضالي والمكتب العربية كانت مجموعة أنور الخطيب وبرهان الدجاني ووصلي الفل مركز نشاط لعدد من الأشخاص لتشكيل حزب سياسي يتواءم مرسى العلمي ، ويألف تشجيعاً من العراق . وكانت قضية الولايات المتحدة في القدس ترافق ذلك النشاط وتحاول أن تكسب أو بعض أعضائه إلى جانبها . وكنت أحاول جامعة نشاط هذه المجموعة بغير الإمكان من خلال لقاءات فورية مع أنور الخطيب الذي كان لا يعلم عن انضالي حزب البعث ، إلا أنني لم أفسح أي إصباح عام لأعضاء هذه المجموعة ، وعلى كل حال فقد فشلت هذه المجموعة في تشكيل حزب سياسي لأسباب عديدة .

قصة حزب البعث في الأردن ، وحزب البعث العربي

وكان عبدالله الرضاوي وعبد الله نواس توة لنشاط آخر لتشكيل حزب سياسي باسم (حزب البعث في الأردن) دون أن يكون هذا النشاط متفقاً عليه أو متفقاً مع حزب البعث العربي في الأردن أو في سوريا مع أنه كان يبنى نفس مبادئ حزب البعث العربي ، وكانت وجهة نظر هذه المجموعة أن يشكل الحزب في البداية مستقلاً تنظيمياً عن الحزب في سوريا ليتمكن من الحصول على ترخيص من الحكومة الأردنية . ولا برز اسم هذه المجموعة (حزب البعث في الأردن) ظلت هي القيادة القومية أن انشر في الصحف الأردنية وكانت كلها تقريباً تصب في القدس ، يأناً متضارباً يقول للتحقيق ليس لحزب البعث العربي حلة بما يسمى حزب البعث في الأردن ، وقد سلمت هذا البيان للمصنف وذكر أنه نشر على الأقل في جريدة الدفاع وكتبت طلة هذه الفترة على صلة بالاساذ عبدالله الرضاوي أحد على الانصاف رسمياً إلى الحزب وكان يعمل على حثي له نتيجة اخاركة التي كان يقوم بها والتي لم اشارك فيها إطلاقاً . وأخيراً رفضت الحكومة الأردنية ترخيص هذا الحزب الذي كان عبدالله الرضاوي يفتق أهمية كبيرة على عليه وعشرية تشكيله ، وعلى الأثر انتسب عبدالله الرضاوي رسمياً إلى الحزب .

وفي هذه الأثناء احتل عبدالله الرضاوي وعبد الله نواس وفيها إلى سخط رابين الصهيوني وذلك على أثر كتابة مقال شديد التهوية لشعر عبدالله الرضاوي في جريدته (جريدة البعث) وكان عنوانه : «أنا لاري رؤوساً أيمت وجند قاطعاه» وقد أيدت اعطاهما حجة ضمنية وأسماً وبعد أن أمضى خمسة أشهر في المعتقل اضربا عن العلم وأبدت ذلك حجة أخرى أخرى أخرج عنها على أرضها ، وكان ذلك في الأشهر الأولى من سنة ١٩٥٠ وبعد فترة قصيرة جرت انتخابات عامة للبرلمان الأردني وعاداً الانتخابات تحت شعار من السجن إلى البرلمان ، ونجماً بالفضل في انتخابات تلك الدورة .



فيوسف البعث

انطلاقاً من إيماننا في حزب البعث بأن الديمقراطية لا يتجزأ ، وأن حرية الرأي هي عمودها الفقري ، قررنا تخصيص هذه الصفحة ، فيوسف البعث ، من جريدتنا ، للكتاب والأقلام غير المؤطرة تنظيمياً في حزب البعث تحسباً لإيماننا بأن الديمقراطية ممارسة فعل أن تكون شعاعاً ، وأن الممارسة لا تقتصر على انصاف المجال للرأي الآخر ، بل تتعداه إلى النضال من أجل إيجاد الخير الذي الآخر ليعبر من نفسه ، حتى وإن كان مخالفاً ، وذلك تأكيداً وترسيخاً لمفهوم الديمقراطية الذي يعني العمل للوصول إلى موعود القرار الديمقراطي ، لتطوير الديمقراطية وليس لتقييدها وتقميع الرأي الآخر وإخضاعه .

ونحن إذ نشكر الأساتذة الكتاب الذين استجابوا لدعوتنا في استضافتهم على صفحات جريدتنا ، لا يغوتنا الإشارة إلى أن هذه المقالات لا تعبر بالضرورة عن موقف البعث محتفظين لأنفسنا بحق مناقشة المخالف منها لرائدنا ، لافتاً التجربة وإنشاج الأفكار ، ملتزمين بملء الحوار الهادئ الموضوعي لإيصال الآخر ونفهمهم به ، وذلك شمساً قوتنا من خلال وضع الشعارات موضع التطبيق ، بعد أن استمعنا هذه القوة من الله إيماناً ، عبر الالتزام بمصالح الأمة وثوابها .

المحرر

خاتمة

هل الأرض أضحت لا تنور ؟؟

نوال عباسي

دار نور والعربي مقهور
تتسائل : هل غداً إلى آخر الصفوف
أم نحن ندر ؟؟
هل غداً إلى زمن الكنايات
لا نملك قلماً أو ورقة
نشرى الكلام ببضعة أو رغيف أو بجاجة ويك
رأس روس
والبركان بأعوا الروس ، أسفة
أشترى الروس ، عرصوصهم في
الزاد الطلبي ، بالظرف المحتوم ،
والبلدة محدودة ..
لأن يستطيع أحد المزاودة لأن
السعر سلفاً مدفوع على سربون
وعبرها من مواد الترميم

دار نور
اليهود والغرب والمجوس
أخذوا منابع النفط والور
أحرقوا الزرع والضرع
استولوا على الدوائج في البنوك
والعربي مقهور ، يتجرع غضباً ،
لكنه ملجوم ..
يحترق غيظاً من راحة الزيت
الأسود المحروق الذي غطي روعه
الأذعة
وأعماها بموت الضمائر والقلوب

دار دولار نور
رؤوس في التراب
وأخري في السحاب
من أين تبدأ وماذا تقول
هل القمر يدور حول الأرض
لم نحن الذين ندر ؟؟
تتسائل : متى سيحطم العربي
جدران صمت ، ويثور ؟؟

بقايا من القدس ..

فارس شرعان
المائق الخطير الذي واجهه الجوله العاشرة من مقاضات السلام وارجع المقاضات برمتها إلى نقطة الصفر تمثل بمستقبل القدس والوضع الذي ستؤول إليه في ضوء نتائج مقاضات السلام وموضوع القدس من أكثر القضايا الشائكة التي تعترض عملية السلام وتهدد مصيرها وتناجها ... كما أنه من أكثر القضايا حساسية كونه يتعلق بالعقيدة الدينية للمسلمين والمسيحيين على السواء علاوة على بعده الوطني باعتباره القدس عاصمة فلسطين ومعظم المقدمات الإسلامية وموطن الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين . وإطلاقاً من أهمية موضوع القدس ، وإعتكاساً على مجمل مقاضات السلام نظراً لتناقض الموقفين الفلسطينيين والإسرائيلي ، إزاءه فقد أطلع الراعي الأمريكي لؤتمر السلام وإيمان من الصهيونية في أرجاء بحث حتى مرحلة متقدمة ... بعد أن تكون المقاضات قد أوشكت على النجاة ، وتوصل الأطراف المعنية إلى اتفاق يصعد القضايا المطروحة ... بل أن الصهيونية عمدت إلى عدم إخراج موضوع القدس على جدول أعمال المقاضات خلال جولاتها السابقة حتى لا يؤدي تباين المواقف إلى إفساح المقاضات ووضع حد لمعركة السلام قبل أن تحقق « إسرائيل » نصرًا مؤزراً لا يقل عن إقصائها العسكرية ولكن دون قتال ونظراً لتناقض المواقف وحداثتها إزاء قضية القدس التي تعتبر المعيار الحقيقي لسلام والعصب الحساس لقضية الفلسطينية . فقد دأبت الإدارة الأمريكية على دراستها من مختلف الجوانب إيمانها التاريخية والسياسية والدينية على الصعيدين العربي والإسرائيلي ، حيث قطع وزير الخارجية الأمريكية السابق جيمس بيكر شوطاً طويلاً على هذا الطريق . وفي الوقت الذي يطالب فيه الفلسطينيون بشمول القدس بقرار ٢٤٢ شاتها في ذلك شأن الضفة الغربية وقطاع غزة ... فإن « إسرائيل » لا تكتفي برفض هذا الطلب ... وإنما ترفض مجرد طرحه على جدول الأعمال باعتباره القدس « عاصمة إسرائيل » الأدبية التي لا يمكن تجزئتها وتقسيمها كما كان عليه الحال قبل عام ١٩٦٧ .

إن المخططات الإسرائيلية لتهميد القدس وطمس معالمها العربية والإسلامية ليست جديدة ... بل سبقت جريمة إغتيال فلسطين وذرع « إسرائيل » في خاصرة الوطن العربي بحيث تبقى كالمغصوم الغريب داخل هذا الجسد . يسبب له الألم والحزن ويهدد أمنه ووجوده ويقتضي الحورث الترميمي الذي يروج له الصهاينة وخاصة الجماعات الدينية المتطرفة والمنغلقة على نفسها بتمجيد المسجد الأقصى وفيه الصخرة وإقامة مآبسي « باليكل الثالث » على إقتاضها .

وإذا كنا في هذه المقالة لسنا بصدد مناقشة الموقف الصهيوني من القدس كونه لا يتسمج مع حقائق التاريخ والجغرافيا ويتناقض مع عوامل التنمية البشرية والحضارة الإنسانية ويتناقض مع المصالح التاريخية والديمقراطية والدينية والفكرية التي حكمت تاريخ فلسطين ومنطقة شرق المتوسط ... إلا أنه ينبغي التذكير على مدار الساعة بخطورة المخططات الصهيونية الأتية لتهميد القدس وطمس معالمها التاريخية والحضارية والديمقراطية وتراثها العربي الإسلامي .

فبعد إحتلال القسم الشرقي من المدينة عام ١٩٦٧ اتخذت سلطات الإحتلال جملة من التدابير والإجراءات الأمنية إلى :

تهديد الوجود العربي فيها ... فإزالت حارة المغاربة من الوجود وشردت أكثر من ستين ألفاً من سكان القدس وصارت أملاكهم وأموالهم المنقولة وغير المنقولة واستولت على جميع الأراضي الأميرية والمناطق الخالية من العمران وفتحت أبواب المدينة المقدسة على مصراعها أمام الهجرة اليهودية التي تدفقت في موجات متتالية كأطوفان ...

وفي عام ١٩٨٠ استتحت حكومة اليكوك تشرياً يقضي بجعل القدس مدينة موحدة ، أي ضم القدس العربية إلى ما يسمى ببلدية القدس واعتبار القدس الموحدة عاصمة إسرائيل التاريخية والأدبية وعدم جواز تجزئتها أو تقسيمها ثانية ... بمعنى آخر عدم الإنسحاب من القدس العربية بأي حال من الأحوال .

خطورة هذا التشريع تكمن في كونه أحد القوانين المستوردة التي لا يمكن إلغاؤها أو تعديلها إلا بموافقة ثلثي أعضاء الكنيست الإسرائيلي وهو أمر لا يتسنى حدوثه في ضوء الواقع السياسي والحياة الحزبية وتكوين الكنيست الإسرائيلي ... بحيث أن أي حكومة سواء كانت ذات أغلبية يكرية أو عمالية أو حكومة إئتلافية لا تتمتع بثقة ثلثي أعضاء الكنيست ... وفي هذه الحالة حتى لو وافقت الحكومة الإسرائيلية تحت ضغط دولي على تجزئة القدس فإن الكنيست لن يوافق في ضوء تركيزه وإقتدار أي من الحزبين الرئيسيين إلى الغالبية المطلوبة ..

وفي الواقع تنفذ إسرائيل مشاريع إستيطانية ضخمة في القدس في المناطق المحيطة من أبرزها مشروع القدس الكبرى والقدس عام ٢٠٠٠ الذي يرمي إلى زيادة اليهود في القدس إلى مليون نسمة مقابل ٢٠٠ ألف من الفلسطينيين في القدس والمناطق المحيطة بها بحيث يغمر الوجود العربي عبارة عن جزيرة صغيرة في خضم متلاطم من الوجود الصهيوني المكثف في ضوء الهجرة اليهودية من روسيا والنشاط الإستيطاني المصمم هناك .

إن القدس بما تمثل من ثرات فكرية ودينية وحضارية وإرتباطها المباشر بالعقيدة الإسلامية ينبغي أن تكون قضية إسلامية وعربية على حد سواء وعدم إنباط مهمة الدفاع عنها والتفاوض بشأنها بطرف واحد فالقدس كانت على الدوام مدينة عربية إسلامية وكانت مهمة الدفاع عنها والمحافظة على مقدراتها من أجل السلمة والسلامة ... ومن أجلها جاد مئات الآلاف من الشهداء بأرواحهم الطاهرة دفاعاً عن ترابها الطهور ... ومسؤولية الدفاع عنها اليوم ينبغي أن تبقى عربية إسلامية لضمان عدم التفرقة بمروريتها ، ومقدراتها ، وتراثها الفكري والروحي والحضاري على مر العصور .

القدس حاضرة المروية والإسلام ، وجوهرة الدلائل الإسلامية ... توشك أن تضيق ... ما لم تعهد مهمة إسترجاعها وتحريرها إلى الأمة الإسلامية بعمامة وأقطار الوطن العربي بخاصة في ضوء إختلال التوازن بين « إسرائيل » وأي من الأطراف المشاركة في معركة السلام المحتمة منذ إنطلاق قطار مدريد .

البعث

البعث ... والثقل القومي

فهد الريماوي

من هذه النقطة بالذات ينبع الواجب النضالي الأول للقوى والقضايا القومية العربية عامة ، ولحزب البعث بشكل خاص ..

فالطموح على جناح السرعة والعمق ، هو التصدي الجدي والمباشر لنشر الثقافة القومية والتعنية الوطنية والخطاب العربي .. المطلوب هو تجديد الفكر ومضاغة الفكر ورص الصفوف ونيل المماركة الجانبية والقتحام غمار الشارع السياسي الذي تعبد به نوازح الحيرة والاضطراب .. المطلوب هو إعادة الاعتبار للقومي المتحيز للواقع القطري المغلص ، والمستوعب الكومونيستي الهائل إلى تعقيد الانتماء القومي لصالح لسان التفرقة المتعددة القوميات والجنسيات ، وإصالح التطبيع مع العدو لإنعاش لهيئته والنضال فيما يسمى بالمراسم الإسرائيلية .

زامله ما يساعد على التغافل في هذا المجال عودته الكثير من القوى والتنظيمات التي سبق لها إنكار العامل القومي وفق أسس إسلامية وماركسية وطبقية .. عودته لأسباب كثيرة لا مجال لتكرارها ، إلى الاعتراف بأهمية هذا العامل في أداء الصراع مع العدو الصهيوني والأميريالي ، وإلى الاستعداد للتصالح المصالح مع الحركات التي ترفع لواء القومية وتسمى لإنجاز هدف الوحدة العربية .

وفي ظني أن عودة البعث للعمل الوطني في الأردن ، ليس ترفاً حريباً ، أو هدفاً في حد ذاته ... بل هو محاولة حقيقية لتجديد الذات وتجاوز العجز ومواجهة الواقع القطري العربي بأدوات النضال الوطني ، والنجاة على سؤال التجربة والاستسلام والقدوم ، بإجتراح الأفكار الحركية والخطط العملية والإبداعات النضالية والكيفية باستعادة القاعدة الشعبية العربية إلى رحاب الولاء القومي والانتماء الإسلامي والقطع مع كل دعوات التفرقة والتقييد والتثريب في الخيون .

لجزم أن الجماهير الأردنية التي اكتسبت نضالاً قوطية وأهمية على حد سواء ، سوف تقبل إقبالا غير محدود على إعادة حمل الراية القومية المتكاملة والمقاومة مع حققتها الإسلامية .. وذلك في حال توفر القيادة المبدعة والمناضلة التي تهب نفسها للنضال وتضع نفسها في خدمة قضايتها القومية المتكاملة وتوفر البرنامج القومي المرن والقابل للتحقيق المنجز والاستجابة بفعالية السواك الثوري لتحديات الوقت الراهن .. وفي حال توفر الثقافة والتعنية والتوعية سلبات قوطية ووطنية وفكرية وعشائرية بجمهورية وصوبية ومناطية وهروبية بآسنة .

وإذا ما دارت دورة نواب البعث في التنظيم والتثقيف ، فسوف تتسع قناراته على التأثير الضعيف وأضعاف إمكاناته في التنظيم الحزبي .. تماماً كما كان حاله في الخمسينات والستينات من هذا القرن ، حيث كان يتمتع بهالة من التأثير في الجماهير غير البعثية تفوق بنياته التنظيمية وإماراته الحركية والنضورية .

أياها البعثيون ... إن المستقبل في انتظارك ، فهل تطعمتم في منورة التاريخ لغة المستقبل ؟؟

فهد الريماوي

من هذه النقطة بالذات ينبع الواجب النضالي الأول للقوى والقضايا القومية العربية عامة ، ولحزب البعث بشكل خاص ..

فالطموح على جناح السرعة والعمق ، هو التصدي الجدي والمباشر لنشر الثقافة القومية والتعنية الوطنية والخطاب العربي .. المطلوب هو تجديد الفكر ومضاغة الفكر ورص الصفوف ونيل المماركة الجانبية والقتحام غمار الشارع السياسي الذي تعبد به نوازح الحيرة والاضطراب .. المطلوب هو إعادة الاعتبار للقومي المتحيز للواقع القطري المغلص ، والمستوعب الكومونيستي الهائل إلى تعقيد الانتماء القومي لصالح لسان التفرقة المتعددة القوميات والجنسيات ، وإصالح التطبيع مع العدو لإنعاش لهيئته والنضال فيما يسمى بالمراسم الإسرائيلية .

زامله ما يساعد على التغافل في هذا المجال عودته الكثير من القوى والتنظيمات التي سبق لها إنكار العامل القومي وفق أسس إسلامية وماركسية وطبقية .. عودته لأسباب كثيرة لا مجال لتكرارها ، إلى الاعتراف بأهمية هذا العامل في أداء الصراع مع العدو الصهيوني والأميريالي ، وإلى الاستعداد للتصالح المصالح مع الحركات التي ترفع لواء القومية وتسمى لإنجاز هدف الوحدة العربية .

وفي ظني أن عودة البعث للعمل الوطني في الأردن ، ليس ترفاً حريباً ، أو هدفاً في حد ذاته ... بل هو محاولة حقيقية لتجديد الذات وتجاوز العجز ومواجهة الواقع القطري العربي بأدوات النضال الوطني ، والنجاة على سؤال التجربة والاستسلام والقدوم ، بإجتراح الأفكار الحركية والخطط العملية والإبداعات النضالية والكيفية باستعادة القاعدة الشعبية العربية إلى رحاب الولاء القومي والانتماء الإسلامي والقطع مع كل دعوات التفرقة والتقييد والتثريب في الخيون .

لجزم أن الجماهير الأردنية التي اكتسبت نضالاً قوطية وأهمية على حد سواء ، سوف تقبل إقبالا غير محدود على إعادة حمل الراية القومية المتكاملة والمقاومة مع حققتها الإسلامية .. وذلك في حال توفر القيادة المبدعة والمناضلة التي تهب نفسها للنضال وتضع نفسها في خدمة قضايتها القومية المتكاملة وتوفر البرنامج القومي المرن والقابل للتحقيق المنجز والاستجابة بفعالية السواك الثوري لتحديات الوقت الراهن .. وفي حال توفر الثقافة والتعنية والتوعية سلبات قوطية ووطنية وفكرية وعشائرية بجمهورية وصوبية ومناطية وهروبية بآسنة .

وإذا ما دارت دورة نواب البعث في التنظيم والتثقيف ، فسوف تتسع قناراته على التأثير الضعيف وأضعاف إمكاناته في التنظيم الحزبي .. تماماً كما كان حاله في الخمسينات والستينات من هذا القرن ، حيث كان يتمتع بهالة من التأثير في الجماهير غير البعثية تفوق بنياته التنظيمية وإماراته الحركية والنضورية .

أياها البعثيون ... إن المستقبل في انتظارك ، فهل تطعمتم في منورة التاريخ لغة المستقبل ؟؟

بابر القوي : القضية ... عبر الحاضر على العراق

ليث الشبيلات

جميعها في الستة الأولى سوى بضعة أصوات قوطية اشتركت في بيان يدين هذه التمارين أما في الستة الثانية فقد اكتفت بعض التنظيمات بالضعف الإيمان السياسي وذلك باصدار بيان أو تصريح يستمر هذه التمارين دون أي تحرك جاد فاقومة هذه السياسة .. فإزلات راحة أمريكا وإسكان حالها يقول : « أن أمريكا أن تد رجليها » .

وقصفت أمريكا بغداد أول مرة بعد الحرب مطقة قصف الامة الإسلامية قاطبة بقصفها فنتد الرشيد حاضن مؤتمر القوى الشعبية الإسلامية فاستحت معظم الدول الإسلامية ومنها الأردن حتى أن تعجب أو تستنكر بل وصلت بيانات معظمتها إلى اسكان الانسلاف للاعتناء إلى ما سمي « بطل الزراع » بالقرعة ... وسكتت القوى الوطنية عملياً بل أن معظمتها شعر بالأحراج وزاد على ذلك بتوجيه الانتقاد للذين رفعوا شعار « إرفقوا الحصار الأردني الرسمي من العراق » واعتدت التنظيمات على تبني الشعار واكتفت بالخروج من الأحراج باضطراب وبعض رموزها التوقيع على البيان بعد أن وقع آلاف المواطنين على نسخ موزعت فتوقع في البلاد ... وبهم البعض إلى التفكير بأن الشعار قصد منه خدمة إيران ... وبالحق انتهى الأمر عندما كشف مشروع نياي بقانون يحظر مقاطعة دولة عربية حقيقة المواقف التخاذلة فمنع أن المشروع حصل على توقيع أربعين نائباً يستطيرون تمثيل المستور لو أرادوا إلا أنه فشل في التصويت تحت القبة بعد أن تنفجها اليوم بتصريحات الأردن بعدم رضاه عن العراق وقبائحها وأنها لم تكن يوماً ما في اتفاق كامل مع الذين قابوا انقلاباً دسبوا على الاتحاد العربي الهاشمي ١٩٥٨ هل هذا اعتراف بأن الأردن كان يبطئ غير ما يظهر من دعم مطلق للعراق في حرب الخليج الأولى ؟ وتضجج العراق في « التوطيد » في الدفاع عن « بوابة » الامة الشرقية ؟ فقاتل في عراقاً دفاعاً عن « بوابة » أمة خدمت لنظمة الحكم فيها جدرانها والسقوف ... وقتل من المسلمين على الطريق مئات الآلاف وتشوه أضعاف ذلك وقدم الشعب العراقي زهرة أبنائه المحافظة على « بوابة » الامة العربية في الوقت الذي اكملت فيه الدول العربية المساعدة له انضمامها إلى تلك التي لم تساهله في هم آخر لجار بيت الامة وتسليمها إلى الولايات المتحدة الأمريكية .. وإسرائيل ، وأصبح الضمار « العربي » البقية خير .. ١١ »

لا تزال طائفة من أمسي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله ، صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

كنا نفاخر في الأردن بأن موقفنا من العراق في هذه الامة فيه مشرف وفي حقيقة الأمر أن الموقف الرسمي بدأ يتغير قبل العمليات العسكرية وذلك بقبول الانصياع لقرارات مجلس الأمن المجورة بمقاطعة العراق ... وكنا نشهد بشدة عندما كنا نحذر من خطورة قبول المبدأ وكان البراجماتيون والرسوميون يرون بشدة متهمتين بالتجني على الأردن ومواقفه متحججين بأن الحكومة تقض النظر من التهديد إلى العراق وتعمزت شكوكا عندما بدأت الحكومة بتفصيل قرار المقاطعة وتبنيته حتى وصل الأمر إلى أن يصبح تطبيقاً أشد مما تتطلبه الأمم المتحدة متوافقاً مع المواقف الخارجية المقاطعة وحتى انقلب التهديد وسيلة للزلاء غير المشروع لمصالح من المسؤولين وأتباعه عرب ... حتى أن سياساتنا تعرضت للقتل من بعض المسؤولين الغربيين ، ليس بدافع الفيرة على العراق بل بدافع للصلمة التجارية ففي زيارة لوزير التجارة في إحدى الدول الغربية للأردن قبل عدة أشهر وفي لقاء له في مجلس الامة مع بعض الزلاء ، ووزير بلاده التجارية موجهاً كلامه لوزيرنا : « معالي الوزير » أتمت تطبيق حصاراً أشد من الذي تطالب الأمم المتحدة !!

وكان الانتقاد إلى تطبيق الحصار فعلياً وعملياً جس نبض التنظيمات السياسية والجماهيرية القومية والإسلامية والوطنية وتضمن لقرار حقيقة معارضتها لسياسة المتصاعبة للولايات المتحدة .. تلك التنظيمات التي ما زالت تذهب إلى العراق كل عام في رحلتها « الشتاء » الأسلاميون ، والصيف « الصيفيون » والشتاويون « يتعمرون برفاهم » ودال ضيافة العراق ويتناولون أطيب الأطعمة بينما العراقيون جوعى من أجل اصدار بيانات شديدة لا يلتزم أي منهم بتطبيقها وقد سكتت التنظيمات بل إنضمت إلى الموقف الرسمي في اتهام المايالين برفع الحصار الأردني عن العراق بأنه مرفج مشكك يبتني الفتنة مبتعداً عن الانصاف وهذنت الولايات المتحدة بهذا الموقف « الوطني » فزادت ضغفرتها على الأردن بحيث تم اتخاذ أشد المواقف عدائية للعراق ولأمة بكتمان غير مطلق تمهيداً لتغيير السياسة المطلة حيث كانت جميع القوى الوطنية تعرف أن تمارين عسكرية مشتركة بين العدو الأمريكي والأردن والعدو البريطاني والأردن تجري سنوياً في الصحراء الحماينة للعراق والجزيرة العربية . وسكت

فهد الريماوي

جورج حداد

أضف ما تكون الرؤية ، هي تلك التي لا ترى إلى الكوارث ، إلا بعد وقوعها . فإذ يند بصيحات قادة نصح ، وفقائين في تصوير حقائق الأحداث التي مرت ، ينقسمون أن يروا ، دوافع الأحداث وجنود أساليبها ، فقيادة النصح ، وفقائو التصوير المتناحر ، خطرون فهم يخطون في انفضاضهم النصح ، الدوافع ، ويحسبون التفكير ، في النتائج الحاصلة . وهكذا ... تعود الكارثة ، فتتكرر ، لأن أسبابها وواقعاها ، لم تتغير !

ومن الذين يصيرون ، من حيث يقصدون أو يتعمدون ، أولئك الذين يتنادون ... « حرمة القانون » أو ... « تغيير » أو ... « تجديد » القانون ، وهم لا يكفون أنفسهم ، درس هذه الظاهرة الاجتماعية (القانون) ، ليروا ... إلى أي مدى ، تنفذ بعض القوانين ، الشعب ، إلى أوتار الجوع في دائرة الحرية والخصوصيات ، بدلاً من العمل على درس القوانين ، لجعلها غائرة الانطلاق التحري الاجتماعي الصحيح !

فالقانون ... أي قانون ، لا يكون فيه مكان ، للنفع في مرافي الحياة الحرة ، هو قانون شار ، في السياق والتطبيق ، إذ ليس في معاقبة مرتكبي الجرائم الفردية ، وحماية المجرمين بحق المجتمع ، ما يساعد الشعب على سحق أسباب التخلف ، وما يحول دون إيقاع الكوارث به !!

لقد ورثنا قوانين ، وضع أكثرها في ظروف ، كان الشعب فيها مغلوباً ، على أمره . أما الآن ... وقد برز خطا بل خطبة ، استكانة البعض ، إلى ما هو مويرت ومضوع لنا ، فإن قادة النصح ، ومحموري نقائق المحن ، متعبين بإخلاء الميدان ، للذين يرون جنود مواقع الكوارث و ... يقتلعونها !

صحيح أن ما في النفوس ، لا ينزله النصوص ، لكن النصوص ، بعد ذاتها ، تعبر عن التوق النفسي الجمعي نحو الأفضل ... وليس من شك في أن وضع النصوص التي تعبر عن حالة الزورخ للأفضل ، إنما من شقته ، أن يساعد حتماً ، في الارتضاع بالنفوس فوازاة النصوص !

إن ما هو ضروري الآن ، لقب القوية التي تنمو فيها المحن ومظاهر الاصطراع ، هو العودة ، على ضوء المستور القمعي ، إلى القوانين ، لجعلها أكثر توافقاً وتعبيراً عن الكشاح الاجتماعي الصحيح ، ووضع الحقائق العلمية التاريخية ، في أساس ما يحل للشعب ، فلا تكون مناقع المشائزين واللاهبيين والمطافئين ، هي الإطار لتوجيه الذي ينحصر في إلهام الأجيال الطاماة !!

هذا ، إلى جانب ، ما تحتاجه كل القوانين ، في شتى شلونها الحياة ، من نقض وتغيير أو ... تعديل !

بكون هذا العمل والتفكير ، فإن نخل ندور ، حول فورة بركان الخصوصيات !!

أمة العربية وطاقة الإنطلاق الذاتية

سميح المعايطة

نائب رئيس تحرير صحيفة الزراط

لم يشهد التاريخ أمة أكثر إستعداداً زخياً وجغرافياً وشرياً كشتا ، هذا الإستعداد الذي أعطاهما قدرات وإمكانات لم تتوفر لغيرها من الشعوب ، كل هذا يجعل حقيقة أثبتتها أحداث التاريخ إن هذه الأمة مهما عاشت من مراحل أحداث الضعف والهوان إلا أنها قادرة على أن تستعيد ذاتها وقوتها وتتأقبرها في الزمان والمكان والأحداث وهو أمر يغيب عن الكثيرين حيناً فينشأ حالة من اليأس والقطوب والضعف يفرض حالة فكرية وسياسية تقود الأمة إلى مزيد من الضعف والتهمية تحت لافتات وشعارات « الواقعية » و « الإنعاش للعاصمة » و « إنقاذ ما يمكن إنقاذه » وتتصحب هذه المصلحات بمبدولاتها الجديدة تبريراً لهزيمة والخيابة والإستسلام أو العجز وعدم القدرة على الفعل أحياناً أخرى . وإذا كانت الامة قد أثبتت في العصور الحديثة بالعدو الصهيوني المرتبط إستراتيجياً بقوى الإستعمار العالمي فإنها إلى الآن وبعد أكثر من سبعين عاماً لم تضع قدمها على الطريق السليم لمواجهته أو لحل الخطوة الأهم في إدراك طبيعة هذا العدو وتركيبته المقائنية والتقسيمية والمسيحية ، هذا الإدراك الذي إن غاب لا يمكن أن تبني الامة إستراتيجية حقيقية لمواجهة عدوها واستعادة حقوقها في أرضها وإنسانها وفي ذات الوقت لم تملك الامة في صراعها ثوابت حقيقة لهذا كان التراجع ، وما كان بالأسخنة أصبح اليوم واقعية وما كان إستسلاماً أصبح مرحلة ، كل هذا لم تواجه الامة أمامها حقيقة منذ أن بدأ الصراع باستثناء بعض المحاولات التي كانت هي معظمتها من قوى شعبية ثائرة مجاهدة ورغم حالة الضعف التي تعيشها الامة إلا أن قدرتها على الخروج منها كبيرة وضمن زمن لا يتوفر لغيرها ذلك أن الامة تملك ذاتياً كل عوامل النهوض والثورة فهي تملك روحاً قوية متعلقة بالإسلام وملكاً وملكاً وحدة في لغتها وأرضها ومشاعرها وإساليبها تشكل إطاراً قوياً ومتميماً لها في نهوضها ، لكن ما تحتاجه الامة إرادة سياسية وبقيلها إرادة شعبية تقودها قوى الخير والتغيير والإصلاح فيها لتبعت مجوعة من جديد العزم والعزيمة ولتتجاوز حالتها السياسية التي منعته مجوعة من القوى الداخلية والخارجية

إن إمتلاك الامة لهويتها الحضارية ولروح الوحدة الخطوة الأولى التي لا بد منها في الخروج بالامة إلى أفق الحرية والكرامة واستعادة أرضها وإنسانها ومقدراتها وتستعيد دورها الإنساني مشعل خير وعداية وعدالة للكون جميعه .

عقاب أردني للوقد الفلسطيني المفاوضات

قال مراسل راديو مونت كارلو في واشنطن أن الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء الأردني عتأباً شديداً للوقد الفلسطيني المفاوضات خلال لقائه بهم يوم الخميس الماضي أثناء وجوده في العاصمة الأمريكية . وسبب العتاب أن الوفد الأردني لا يعلم بالمذكرات التي يقوم بتقسيمها الوفد الفلسطيني للأسرائيليين والأمريكيين مباشرة والوفد الأردني يعلم بهذه المذكرات في وقت لاحق . (وعلى قد الحجة العتب كبير) الدكتور المجالي كان رئيس الوفد

الأردني الفلسطيني المشترك الذي أدره المظلة للفلسطينيين في عهد الإدارة الأمريكية السابقة التي رفضت دخول الفلسطينيين للمفاوضات بوجود مستقل وأصرت على أن يكون الوفد أردنياً فلسطينياً مشتركاً وسبق لمراتين أن الفلسطينيين أصبحوا وفداً مستقلاً في عهد كينيدي وروسل مسونت كارلو ونكران رئيس الحكومة الأردنية أوضح الفلسطينيون أهمية وضورية عدم التركيز على السلسلات في المفاوضات لأن ذلك يعوق سير العملية التفاوضية

باختصار

دعاء لأبرياء تلاحق إعلامنا العربي !

جريس مدائنات

رود الفعل العربية الرسمية على الفارة الأمريكية الصهيونية الجديدة على بغداد تدعو إلى الأسى والعز، بل تبعث على الفتيان والقيء... فمن تصريح خطي لرفع العتب إلى مختبيء وراء أزمة البوسنة إلى مخرش بازواجية المعايير إلى مطالب بأن تكون الضربة - بقرار شرعي - من مجلس الأمن الأمريكي إلى متجاهل لموضوع باعتباره يتعلق بشعب من سكان القمر !!

مريرة في الصورة ونحن نشهد وتسمع الاعلام الرسمي العربي الذي أخذ يجتر مقولات وكالات الاعلام الصهيوني دون أن يكلف نفسه بوصف صادق لطبيعة الجريمة النكراء وهو يشهد العدو الغاصب وقد عمل سكينه في ثلث وعشرين طفلاً عرب وهم يخطون في سيات عميق قبل ساعات النجر لتحويلهم صواريخ كليتوتون ويوش الحاقق إلى أشلاء تماماً كما نلت بهم نفس الصواريخ في ملجأ العامرية !!

مخرجة في الصورة التي نقلها الاعلام الرسمي العربي عن الجريمة بما فيها محطة تلفزيوننا المتديرة وهي تردد المقالة الصهيونية لتبرير الجريمة بأنها « عقاب » على محاولة اغتيال بوش المزعومة رغم تأكيد التقارير الأمريكية نفسها أنها كذبة كويتية مؤبركة ضمن مسلسل الاتقراءات التي يصنعها مع اعلام الكويت وكالات العلاقات العامة الصهيونية مقابل ملايين الدولارات ومنها قصة الحاضنة المعروفة !

وإذا تذكرنا ان الجريمة الجديدة جاءت هذه المرة خالية من أي فاعل للشرعية الدولية لتسقط من ايديهم كل مبرراتهم السابقة في الاستطاف مع الاعلام الصهيوني. نحن نشهد أمريكا وقد نصبت من نفسها خصماً وحكماً في نفس الوقت لتسارع بعد انتهاء الجريمة إلى مجلس الأمن

لأخذ مرافقة وخاتمة لتبرير به العنوان الملتصق بدماء المدنيين. اننا إذ نبارك لاعلامنا الرسمي العربي نزاهته وحياده وهو يكرر الرواية الصهيونية لتبرير الجريمة ومن أن عدد القتلى من المدنيين كان « أقل بكثير » من المدنيين الذين كان يقتصر موتهم من جراء انفجار السيارة الملقومة التي تسرّ العنوان وراء قصتها المزعومة لاغتتيال الساقط بوش... وأذ نتجيب كيف يتم المقاب من الخصم نفسه على جريمة لم ترتكب بعد إلا في مخيلة مختريها نذكر إعلاننا الرسمي العربي بأن دعاء الأبرياء التي ازمنت ستظل تلاحقهم وتؤرق منامهم وهم يفسمون رؤوسهم في الرمال كالنعام كي لا يشهدوا زيفها ويسمعوا لعافيتها وستظل ارواحهم الطاهرة تلاحق كل حاقق قاتل وكل ضالغ في التستر عليه سواء أكان بارياً والمخادعة أو المهر أو التماسر !!

من مطبخ التسوية

(٢)

تقدم الوفد الأردني إلى مفاوضات (السلام) المتعلقة بالشرق الأوسط ورقة عمل إلى مجموعة العمل الخاصة باللجنة التي عقدت في أوتوا من الثالث عشر إلى الخامس عشر من شهر أيار من عام ١٩٩٢ تناولت مشكلة اللاجئين الفلسطينيين والمهجّرين ونطاق المشكلة وأثرها على الأردن والتعاون الإقليمي والامكانيات المستقبلية لها وفيما يلي نصها الحرفي:

مشكلة اللاجئين الفلسطينيين والمهجّرين

مقدمة :
الأردن حيث مكثوا فترة من الزمن. إلا أن عبء الأردن الأكبر - بقدر تعلق الأمر بالتحركات البشرية الجماعية - يتخطى حدود هذه الهجرات المؤقتة.

هناك ضرورة لمعالجة الهجرة التي نشأت نتيجة الحروب اللتين خاضتها البلدان العربية وإسرائيل والتي تسببت بمسؤولية التعامل مع مشاكل التحركات البشرية الجماعية، الشاملة التي لا تقتصر على منطقة معينة، وتطرأ مثل هذه التحركات الجماعية للأشخاص تحدياً يتخطى بامتياز استيعابهم من قبل المجتمعات الجديدة، كما تطلع اسروراً بتسليم بحقوقهم في التعبير عن هويتهم السياسية والعرقية (الاثنية) والحضارية.

ويتمتع الأردن بخبرة طويلة استعدها من واقع باعتباره طرفاً مستقبلاً لاختلاف القوميات التي تسمى إلى ايجاد ملاذ لها هرباً مما تعاني من مشاكل إما في اوطانها أو في بلدان الاقامة. إبان حرب الخليج، وفي أعقابها، انطلق أشخاص كثيرون، ومن مختلف الجنسيات، هرباً من مناطق العمليات العسكرية، ليتمروا عبر

فلسطينيون يهربون إلى ثلاث حقب مختلفة: من طرد منهم أثناء حرب عام ١٩٤٨، ومن هجر بسبب فقدان الضفة الغربية، بما في ذلك القدس وقطاع غزة، أثناء حرب عام ١٩٦٧، ومن شره وجرل بسبب أزمة الخليج عام ١٩٩٠ / ١٩٩١. إلى جانب ذلك، ومنذ عام ١٩٦٧، أجبر فلسطينيون لا حصر لهم على ترك الأراضي المحتلة والاقامة في الأردن بسبب مختلف

السياسات والاجراءات الاسرائيلية. ولقد تركت كل موجة من موجات الهجرة هذه بصماتها لا على ديموقراطية الأردن وبيئته الاجتماعية - الاقتصادية فحسب بل على أمته وبيئته كذلك. وقد انعكس الأثر الأكثر خصوصية ويوضوحاً من خلال ما طرأ على التركيبة السكانية وحجمها من تغير، ومن خلال عبء المسؤولية التي ترتبت على الدولة. ولقد تعرضت البيئة التحتية للبلاد، بما في ذلك أمور توفير المياه والكهرباء وتقديم الخدمات والمناقص الأساسية إلى ضغط مضاعف وجسيم. وبغية التعامل مع الاحتياجات الضرورية للاجئين ومعالجة الموقف كان لا بد من إعادة تخصيص حصص كبيرة من الموارد الرئيسية، المحسوبة للدولة. وكان لا بد من تخفيف شدة العبء التي ترتبت على البيئة والصحة العامة وذلك على مستوى حالات الطوارئ، وقد تمثل التهديد الأكثر خطورة ارتفاع مستوى كل من الفاقة والبطالة.

نطاق مشكلة اللاجئين وأثرها على الأردن

استضاف الأردن لاجئين فلسطينيين يربون إلى ثلاث حقب مختلفة: من طرد منهم أثناء حرب عام ١٩٤٨، ومن هجر بسبب فقدان الضفة الغربية، بما في ذلك القدس وقطاع غزة، أثناء حرب عام ١٩٦٧، ومن شره وجرل بسبب أزمة الخليج عام ١٩٩٠ / ١٩٩١. إلى جانب ذلك، ومنذ عام ١٩٦٧، أجبر فلسطينيون لا حصر لهم على ترك الأراضي المحتلة والاقامة في الأردن بسبب مختلف

ويستقطب اللاجئين الفلسطينيين ممن يسكنون الخيميات، أو قرب المدن الأردنية الكبيرة والمراكز الحضرية - والذين طالما عاشوا في ظل ظروف غير مقبولة، مقارنة بكتلة عددهم، وذلك بسبب القيود المفروضة على المساعدات الاقتصادية والاجتماعية - اهتماماً خاصاً. وهناك عشرة مخيمات معترف بها رسمياً، إضافة إلى ثلاثة مواقع كبيرة

أخرى يتجمع فيها اللاجئون الفلسطينيون. وقد تسببت تحشدهم عند المناطق المدنية في إحباط برامج التنمية القائمة، الأمر الذي تطلب إجراء تعديلات وتغييرات كبيرة عليها. واستناداً إلى إحصائيات وكالة الإغاثة والتشغيل التابعة لهيئة الأمم المتحدة (الأونروا)، فقد بلغ مجموع اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في الأردن (٢,٥٢ مليوناً) وذلك في كافة المجالات. أما توزيعهم فهو على النحو التالي لعام ١٩٩١:

الأردن	٢٠٢١٢	٢٠٢١٢
الضفة الغربية	٢٠٢١٢	٢٠٢١٢
قطاع غزة	٢٠٢١٢	٢٠٢١٢
سوريا	٢٠٢١٢	٢٠٢١٢
لبنان	٢٠٢١٢	٢٠٢١٢
المجموع	٢,٥١٩,٨٨٧	٢,٥١٩,٨٨٧

ويتضح من الجدول أعلاه أن الأردن يستضيف أكبر عدد من اللاجئين، أو بحدود نسبة ٤٠٪ من المسجلين منهم. وفي ضوء الموارد المحدودة جداً لمنظمة (الأونروا)، وعدم تمكنها من

تنويه

بعد أن بات في حكم المؤكد تعديل قانون الانتخابات، خاصة بعد التصريحات الأخيرة التي أدلى بها جلالة الملك الحسين أثناء زيارته لواشنطن قررت القيادة العليا لحزب البعث العربي الاشتراكي الأردني إرجاء الاعلان عن أسماء مرشحيه للانتخابات البرلمانية المقبلة حين انتضاح الصورة بشكلها النهائي.

الموزع
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: ٦.١.٩٩
تطبع في مطابع صوت الشعب

رئيس التحرير المسؤول
تيسير الحمصي

عربية سياسية اسبوعية
يصدرها حزب البعث
العربي الاشتراكي الأردني



ما أطيب العيش لو ان الفتى حجر

تنين الحوادث عنه وهو ملموم

غازي مبارك العزب

ما أطيب العيش... تمنى هذا الشاعر العربي القديم... هذه الأمنية التي يلح العربي اليوم... لو استطاع الحصول عليها والوصول لها... ببني وبيته رغب في أن يكتب في هذا المعنى ومنذ أكثر من عشرة سنوات... وربما كتبت في هذا المعنى... فقدت ما كتبت ولم أعد ذاكرة ما كتبت قبل سنوات... ولكن وكمن أرسل بهذه الخاطرة لجريدة ما ظلت أنتظر أن تنشر يوماً ما... أنا ببني وبيته أقول: ليس من فراغ تمنى هذا الشاعر وهو الذي سبق عصره وترجم ما ينفوس جيله من مشاعر عندما قال ذلك...

هل هو هروب من ضغوطات المجتمع؟ أم استكانة لهذه الضغوط واستسلام إلى الهوان والذلة... وهل بعد التمني بأن يكون المرء حجراً لا يتأثر بما يشور حوالبه من زواجر ورياح ولكته يستعمل ما هو أكثر من الزواجر والرياح الحوادث... ولكن هذا الحجر الذي قامت عليه أجزاء كثيرة من الحضارة... كان يده البقاء الذي شيد وكمن المدن والواضحة وبعدها كان وسيلة في الدفاع عن النفس والهجوم بعد ذلك والعقاب لمن يسيء بحق مجتمعه... من كان منك بلا خطية فليرحمها بحجر... ببني وبيته... في الكليات أن غراباً وجد ماء في حفرة بالصخر... وكان العطش قد اشتد به... ووجد أن مقاره لا يستطيع الوصول للماء... فالتجسس حجراً... ووجد أن الماء ارتفع وظل يلقى ويلقي حجراً وراء حجر حتى وصل الماء إلى مستوى منقاره... واستطاع بهذه الحيلة التي لم تخسر ببال ومن من يذبح تصوير الكون وهو في الجانب الآخر يخبره.. ألا من... استطاع أن يلقى ثمناً ويأخذ حاجته...

والروام في تراثنا الشعبي... يميزون بين حجر وحجر... حجر في زاوية مسجد وآخر في دورة مياه... واحد ينقار طير الأبايل يرمي به أصحاب الليل المزاة... وآخر يستعمله الغراب لاطفاء ظمائه... حجر بيد مذنن يثر من أبي رغال لخيائته وآخر ليرجم به أليس... حتى وصل إلى يد الطفل العربي في فلسطين يدفع به من حقه من متفسيبه ولفاء الأرض جميعاً... وهل أسدق من رجم أول خائن في التاريخ العربي... ورجم أليس وأعماله كجزة من فرض ديني به يتقرب من الله سبحانه وتعالى وبه يكر عن ذنوبه وبه... ولكن هل يستطيع أي منا أن يكون حجراً مركباً في زاوية ما... ملموم على نفسه... ولا يستطيع كل الحوادث ويكل قسوتها وحيلتها أن تحركه من مكانه... محاولة تميم بن مقبل بداية... وستأتي بعدها محاولات... في هذه الأمية المستحيلة التحقيق عندما نقترح أن هناك حداً أدنى من الانسانية ما زال يتمتع به أي منا...

الكشف عن يهودي أميركي تجسس لصالح الموساد في دول عربية مهمته الأولى كانت الحصول على مخططات بناء المفاعل النووي العراقي

الاسرائيلي. وبفقط عندما أراد نشر مذكراته كشف لها القناع عن ذلك وسبب نشر كتابه. جاسوس في كتمان - الحياة السرية لرجل أعمال أمريكي تجسس لصالح إسرائيل. في دولة عربية. بعد عدة أسابيع. وقال في مقابلة أجرتها معه صحيفة يديعوت احرونوت بمناسبة إصدار كتابه أنه إضافة له واجباتان بولارد عمل الموساد على تجنيد جواسيس يهود مواطنين في الولايات المتحدة ولم يدل بتفاصيل وقال بأن عمله في في الموساد توقف في العام ١٩٦٤ من ١١



كشفت صحيفة يديعوت احرونوت القناع عن قصة. هارود شاك. ٦٧ عاماً - وهو يهودي متقاعد يعيش في أحد الأحياء الغنية في شمال نيويورك. وكان في الماضي صاحب ومدير شركة بناء كبيرة عملت في معظم أرجاء العالم خصوصاً في الدول العربية. ويكتفي اليوم بوظيفة جزئية كمستشار بناء والذي عمل في صفوف جهاز الاستخبارات الإسرائيلية للموساد الخارجي. الموساد. وقالت الصحيفة: حتى فترة قصيرة لم تكن تهج روت تعلم بأنه منذ سنة ١٢ عاماً من عام ٧٤ وحتى العام ١٩٨٦ كمعمل في الموساد

الأردن يدعو إلى ترويج الإقتصاد السياسي

التعاون الاقليمي والامكانيات المستقبلية :
لم تتجج مشكلة التحرك الجماعي للفئات السكانية، التي كانت في كثير من الحالات تهجراً جماعياً في تحقيق استقطاب ما ينبغي من الاهتمام المطلوب من لدن المجتمع الدولي. كما لا يوجد هناك ضوابط سلوك فاعلة وذلك فيما يتعلق بهذا الأمر. وتؤثر الضغوط الديموقراطية المتتمة من هذه المشكلة تأثيراً سلبياً على مجمل عملية التنمية الاقتصادية وكذلك على عملية تحقيق الممارسات الديمقراطية في الكثير من أنحاء العالم. وفي إطار محادثات السلام القائمة حالياً، يسعى الأردن إلى ايجاد سلام شامل ودائم وعادل في الشرق الأوسط. وهناك إيمان بامكانية إحراز التقدم في حل المشاكل المتناشئة من الهجرة الجماعية في المنطقة وذلك من خلال التعاون الدولي والإقليمي والشكل الصحيح. وفي الامكان تحقيق هذا التقدم من خلال:

- تسوية مشكلة اللاجئين على أساس قرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٢، وغیره من القرارات ذات العلاقة الوثيقة بالامر بما في ذلك قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المرقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨ وقرار مجلس الأمن الدولي لرقم ٢٣٧ لعام ١٩٦٧ وقرارات الجمعية

الامر الذي يجعلهم لاجئين تم تسجيلهم على نحو مضاعف، أي أنهم من ضمن لاجئين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ في آن واحد، ولما كانت هذه الفئة بشكل أساسي في من مستقيمة الحكومة الأردنية، فإن ما أتفق من مبالغ لتخفيف مختلف احتياجاتهم بقدر ما مجروح ملياري دولار وذلك خلال الفترة ١٩٧٢ - ١٩٩١. ويمضي الجدول المبين أدناه صورة موجزة للأعداد الخاصة باللاجئين والمهجّرين في الأردن. شهر حزيران من عام ١٩٩١:

اللاجئين	٢٠٢١٢	٢٠٢١٢
المهجّرين	٢٠٢١٢	٢٠٢١٢
المجموع	٢٠٢١٢	٢٠٢١٢

وتستلزم تكلفة توفير مثل هذه الخدمات المباشرة ما يزيد على (٢٠٠.٠٠٠.٠٠٠) مائتي مليون دولار سنوياً وذلك في نطاق المخصصات المرسومة في الموازنة المالية والمبالغ الكبيرة للمسرقات غير المباشرة. ومن جانب آخر، فإن مجموع المهجرين المقيمين في الأردن يقدر بحوالي (٨٥١.٣٢٨) شخصاً منهم (٢١٢.٢٠٠) شخص مسجلين في قيد منظمة (الأونروا).

السعر ٥٢٠٠ فلس أردني - الدول العربية تنصف دولار ما يعادله - أوروبا وأمريكا دولار واحد
يضاف إليه رسوم البريد.
الاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة هاتف ٦٧٩٩٣٣ ح.ب ٩٢٣٧١ - عمان - فاكس ٦٧٩٩٣٣
الاشتراكات للأفراد ٢٠ ديناراً وللؤسسات ٣٠ ديناراً